

برنامج إلكتروني لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة

* أ.م.د / عبير محمود منسي.*

** أ.م.د/ إيمان جمال فكري.

*** أمنية علاء محمد شهدة.

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى التأكد من فعالية برنامج إلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ، وقد تكونت عينة البحث من (١٢٠) طفلاً وطفلةً بالمستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال بمدرستي أبو بكر التجريبية وبورسعيد التجريبية وذلك لتردد الباحثة عليها أثناء التربية العملية ، واستخدم البحث قائمة المفاهيم الاقتصادية المناسبة لأطفال الروضة (إعداد الباحثة) ، اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس - لينون) (إعداد د / مصطفى كامل)، اختبار إلكتروني للمفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة (إعداد الباحثة) ، وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في

* أستاذ مناهج الطفل المساعد بقسم العلوم التربوية -كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

** أستاذ مناهج الطفل المساعد بقسم العلوم التربوية -كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

*** معيدة بقسم العلوم التربوية -كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور لصالح المجموعة التجريبية ، كما أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور لصالح التطبيق البعدي ، وكانت من قيمة ت الجدولية والتي تساوي (١,٩٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أي أنها دالة إحصائياً ، واستناداً إلى هذه النتائج يوصي البحث الحالي بضرورة تطبيق البرنامج داخل الروضة ، كما يجب ضرورة تقديم البرامج الالكترونية في كافة المجالات لما لها من آثارٍ إيجابيةٍ تمثلت في البحث الحالي في إكساب المفاهيم الاقتصادية .

Electronic program to develop some of the economic concepts for kindergarten children

Prof. Dr / Abeer Mahmoud Mansi. *

Prof. Dr / Iman Jamal Fikry. **

Omnia Alaa Mohammed Shehda. ***

Abstract:

The aim of the current research is to confirm the effectiveness of an electronic program in developing

* Assistant Professor of Child Curricula, Department of Educational Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

** Assistant Professor of Child Curricula, Department of Educational Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

*** Teaching Assistant, Department of Educational Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

some economic concepts among kindergarten children, and the research sample consisted of (120) children in the second level in kindergarten in the experimental schools of Abu Bakr and Port Said Experimental, due to the researcher's hesitation in them during practical education. Economic concepts appropriate for kindergarten children (the researcher's preparation), the general mental ability test (Otis - Lennon) (Dr. Mustafa's preparation), an electronic test for the economic concepts of kindergarten children (the researcher's preparation), and the results indicated that there is a statistically significant difference between the averages of the post-application scores. For the experimental and control groups in the illustrated economic concepts test for the benefit of the experimental group, and there is also a statistically significant difference between the averages of the scores of the two pre and post applications of the experimental group in the test of the visual economic concepts in favor of the post application, and it was from the tabular value of (1.98) at the level of significance. 0.05, that is, it is statistically significant, and based on these results, the current research recommends the necessity of implementing the program inside the kindergarten. Providing electronic programs in all fields because of their positive effects represented in the current research in acquiring economic concepts .

الكلمات المفتاحية: Keywords:

- برنامج إلكتروني. Electronic program
- المفاهيم الاقتصادية. Economic concepts
- طفل الروضة. Kindergarten child

مقدمة:

تُعدُّ مَرَحَلَةُ رِيَاضِ الْأَطْفَالِ مِنْ أَهَمِّ الْمَرَاكِجِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِيَّةِ فِي السَّلْمِ التَّعْلِيمِيِّ، فَهِيَ بِمِثَابَةِ الْجَسْرِ الْقَوِيِّ الَّذِي يُنْقِلُ الطِّفْلَ مِنْ بَيْتِهِ الصَّغِيرَةِ وَعِلَاقَاتِهِ الْمَحْدُودَةِ إِلَى عَالَمِهِ الْوَاسِعِ الْمَلِيءِ بِالْخَبَرَاتِ، فَفِيهَا يَتَعَلَّمُ الْأَطْفَالُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَيَكْتَسِبُ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَفَاهِيمِ وَالْمَعْلُومَاتِ. فَالْأَطْفَالُ هُمْ أَمَلُ الْأُمَّةِ وَصَنَاعُ مُسْتَقْبَلِ الْبَشَرِيَّةِ، وَالْإِهْتِمَامَ بِالطُّفُولَةِ مِنْ أَهَمِّ الْمَعَايِيرِ الَّتِي يُقَاسُ بِهَا تَقَدُّمُ الْأُمَّمِ وَتَطَوُّرُهَا، فَهُمْ أَسَاسُ بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ، بِإِعْتِبَارِهِمُ الثَّرْوَةُ الْبَشَرِيَّةُ الَّتِي هِيَ مَحَوْرُ الْحَضَارَةِ، لِذَا يَجِبُ تَوْفِيرُ الْبِيئَةِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ عَلَى إِعْدَادِ شَخْصِيَّتِهِمْ إِعْدَادًا شَامِلًا يَتَنَاسَبُ مَعَ رُؤْيَا دَوْلَتِنَا فِي التَّطَوُّرِ وَالتَّنْمِيَةِ (إبراهيم، ٢٠١٤، ص ٢).

وَيُعدُّ الإِهْتِمَامُ بِالطُّفُولَةِ مَدْخَلًا لِإِصْلَاحِ وَتَغْيِيرِ الْمُجْتَمَعَاتِ وَتَأهِيلِهَا لِلْمُسْتَقْبَلِ، حَيْثُ تَعَدُّ مَرَحَلَةُ الطُّفُولَةِ مِنْ أَهَمِّ الْمَرَاكِجِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِيَّةِ فِي تَشْكِيلِ شَخْصِيَّةِ الطِّفْلِ وَتَكْوِينِهَا، وَخِلَالَهَا يُكْتَسَبُ الْأَطْفَالُ كَثِيرًا مِنَ الْمَفَاهِيمِ وَالْمَهَارَاتِ، وَمَنْ ثَمَّ يَنْبَغِي اسْتِعْلَالُ بَيْنِهِ الطِّفْلِ التَّعْلِيمِيَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ عَلَى نُمُوِّ شَخْصِيَّتِهِ فِي جَمِيعِ جَوَانِبِهَا الْعُقْلِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ وَالْحِسِّيَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ بِشَكْلِ سَلِيمٍ (يخلف، ٢٠١٤، ص ١٠).

وَيُوكِّدُ (Levestik) أَنَّ هَذِهِ الْمَرْحَلَةَ مُحَاطَةٌ بِكَثِيرٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ وَالْخَبَرَاتِ الَّتِي تَدْعُو التَّرْبِوِيُونَ إِلَى تَنْظِيمِهَا وَتَرْوِيدِ الْأَطْفَالِ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْمَعْلُومَاتِ الَّتِي يَحْتَاجُونَهَا وَالَّتِي تُصَاغُ عَلَى صُورَةِ مَفَاهِيمٍ .
(Levestik, 2009, p 10)

وَتُعْتَبَرُ الْمَفَاهِيمُ بِأَنَّهَا الْأَدَوَاتُ الْعَقْلِيَّةُ الَّتِي يُطَوِّرُهَا الْأَطْفَالُ لِتَسَاعِدُهُمْ عَلَى مُوَاجَهَةِ عَالِمِهِمُ الْمُعَقَّدِ، وَتُسَهِّلُ عَلَيْهِمْ عَمَلِيَّةَ تَنْظِيمِ وَتَبْسِيطِ الْمَعَارِفِ مِنَ الْمُثْبِرَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ، فَيَعِدُّ تَعَلُّمُ الْمَفَاهِيمِ مِنْ أَهْمِ أَنْمَاطِ التَّعَلُّمِ الَّتِي يُشَارِكُ فِيهَا الْأَطْفَالُ خِلَالَ فَنَرَةِ حَيَاتِهِمْ كُلِّهَا، فَالْمَفَاهِيمُ لَهَا دَوْرٌ مُهِمٌّ فِي الْأَسَاسِ التَّشْكِيلِيِّ وَالتَّكْوِينِيِّ فِي مَرْحَلَةِ رِيَاضِ الْأَطْفَالِ، وَتَعْمَلُ عَلَى بِنَاءِ شَخْصِيَّاتِهِمْ وَالتَّحَكُّمِ فِي سُلُوكِيَّاتِهِمْ وَالْقُدْرَةِ عَلَى مُوَاجَهَةِ الْمَوَاقِفِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي الْحَيَاةِ مِنْ خِلَالَ الْخَبَرَاتِ الَّتِي يَحْصُلُونَ عَلَيْهَا مِنْ خِلَالَ تِلْكَ الْمَفَاهِيمِ الْمُخْتَلِفَةِ الَّتِي يَمْرُؤُونَ بِهَا، لِذَا مِنَ الضَّرُورِيِّ اِكْتِسَابِ الْمَفَاهِيمِ وَتَنْمِيطِهَا لَدَى الْأَطْفَالِ فِي تِلْكَ الْمَرْحَلَةِ (علي، ٢٠١٨، ص ١٩٨).

وَيَعِدُّ فَهْمُ وَمَعْرِفَةُ الْمَفَاهِيمِ الْاِقْتِصَادِيَةِ الْأَسَاسِيَّةِ نُقْطَةً هَامَةً وَحَاسِمَةً بِالنِّسْبَةِ لِمُسْتَقْبَلِ الْأَطْفَالِ، فَالْأَطْفَالُ يُمَكِّنُهُمْ تَكْوِينُ مَعْلُومَاتٍ وَأَفْكَارٍ عَنِ الْاِقْتِصَادِ مُتَمَثِّلَةً فِي الشِّرَاءِ وَإِجَارِ الْمَنْزِلِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ مِنَ الْمَفَاهِيمِ (إبراهيم، ٢٠١٤، ص ٦).

وقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة منير (٢٠١١) ودراسة الحمود (٢٠١٠) على أهمية التفكير بالمعرفة الاقتصادية للأطفال، وأن تعمل الروضة على تعليمهم دورهم الاقتصادي وإحسابهم بعض المفاهيم الاقتصادية المناسبة.

ومن هنا يستوجب علينا عرس بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية بأفعال الأطفال مثل الإِدِّخَارِ، التَّوَسُّطِ فِي النَّقْفَةِ، التَّخْطِيطِ الْاِقْتِصَادِيِّ مُتَدَرِّجِينَ

مَعَهُ لِيُعْرَفَ مَعْنَى الْإِنْتاجِيَّةِ وَالتَّداوُلِ وَالتَّبَنُّعِ وَبِالإِضَافَةِ إِلَى تَارِيخِ الصَّلَاحِيَّةِ، وَلكِنْ رَغَمَ الظُّروفِ الَّتِي نَمُرُ بِهَا نَجِدُ أَنَّنا لَا نَهْتَمُ بِتَنْمِيَةِ هَذِهِ المَفَاهِمِ وَلَا نُرَكِّزُ عَلَى تَدْرِيبِ الأَطْفَالِ عَلَيْهَا رَغَمَ مَناداةِ العَدِيدِ مِنَ المُنظَّماتِ وَالمَواثِيقِ مِثْلُ وَثِيقَةِ المَعاييرِ القُومِيَّةِ المِصْرِيَّةِ وَكَذَلِكَ رُؤْيَةِ مِصرِ ٢٠٣٠ الَّتِي أكَدُوا عَلَى ذَلِكَ .

و يَعيَدُ التَّعْلِيمُ الإِلِكْتروني مِنَ أَهمِّ أسَالِيبِ التَّعْلِيمِ الحَدِيثَةِ حَيْثُ أَنَّهُ يَعمَلُ عَلَى دُعْمِ العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ بِالتِّكْنُولُوجِيَا التَّفاعِلِيَّةِ الَّتِي تَعمَلُ عَلَى مُواجِهَةِ التَّحَدِّيَّاتِ الَّتِي يَواجِهاها النِّظامُ التَّقْلِيدِي الَّذِي لَا يُساعِدُ عَلَى الإِبْداعِ وَلا يَراعي الفُرُوقَ الفَرْدِيَّةَ لَدَى المُتَعَلِّمِينَ .

وتشير دراسة عجيبة (٢٠١٠) أن التربويين يبحثون عن أساليب ونماذج تعليمية لتوفير بيئة تعليمية فعالة لمواكبة التطورات السريعة، ليظهر نموذج التعلم الإلكتروني بمميزاته فهو يعتبر أهم الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية .

فَهذا التَّعْلِيمُ الإِلِكْتروني يَعمَلُ عَلَى تَحسينِ المَهاراتِ المَعْرِفِيَّةِ وَغَيرِها مِنَ المَهاراتِ أَثناءِ التَّعْلُمِ، كَمَا تَعمَلُ وَسائِلُ التَّعْلِيمِ الإِلِكْتروني عَلَى جَعَلِ الأَطْفالِ أَسْرَعَ تَعْلَمًا وَأَكثَرَ قُدْرَةً عَلَى الإِبتِكارِ (أحمد، ٢٠١٦، ص ٢٦٢).

ولقد أثبتت معظم الدراسات مثل دراسة متولي (٢٠٠٨)، أحمد (٢٠١٦) فعالية استخدام الحاسوب في العملية التعليمية وأنه أفضل من التدريس التقليدي، وكذلك أكدت دراسة (Joseph 2009) على أهمية استخدام البرامج الكمبيوترية بكافة أنواعها في تنمية المفاهيم بشكل عام والمفاهيم الاقتصادية خاصة.

الإحساس بالمشكلة :

بَدَت للباحثة مجموعة من العوامل، التي تُعَدُّ مُؤَشِّرًا على وُجُودِ المُشكِلةِ، ومنها الآتي بَيَانُهُ :

أ- ملاحظة الباحثة أثناء إشرافها على التدريب الميداني في بعض الروضات ما يلي:

١- نُدرَة وُجُودِ لُوحَاتٍ إرشادية، تختص بالمفاهيم الاقتصادية، وترشيد استهلاك: (الماء، والكهرباء،...).

٢- قلة وعي الأطفال بالمفاهيم الاقتصادية، التي تلمسها في مُمارَسَتِهِم اليوميَّة، وتظهر في قلة إدراكهم: قيمة النقود، ومفهوم الشراء، واستخدام المَصْرُوفِ اليوميِّ.

٣- كما أن الباحثة قد لاحظت أثناء رحلات التسوق التمثيلية مع الأطفال (خلال الأنشطة الترفيهية) أن سلوكهم الشرائي يحتاج إلى تقويم؛ فإنهم يقبلون على الشراء، دون التفكير في أهمية ما يَشْتَرُون، أو مدى حاجتهم إليه.

٤- ومن خلال إشراف الباحثة على (التربية العملية)، وإطلاعها على بطاقات منهج (٢,٠)، للمستويين: (الأول، والثاني)؛ لاحظت أن الأنشطة المُقَدَّمة، لا تغطي المفاهيم الاقتصادية كافة (تم تحليلها في الملحق رقم ٢).

٥- اعتماد المعلمات على الطرق التقليدية ويُعدهم عن الطرق الحديثة مثل استخدام الحاسوب (التكنولوجيا) أثناء التعلم، على الرغم من اهتمام المنهج الجديد باستخدام الحاسوب ولكن هناك عجز في الأجهزة داخل الروضات،

وكذلك قلة معرفة المعلمات بكيفية استخدام الحاسوب وإنتاج هذه البرامج الإلكترونية.

ب-قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية لبعض المعلمات وعددهم ٤٠ معلمةً ببعده من الروضات بمحافظة بورسعيد، وتم سؤالهم بعض الأسئلة من خلال استماره استطلاع الرأي؛ بهدف استطلاع آرائهن حول كلٍ من مدى الاهتمام بتقديم المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة ومدى الاهتمام بتقديم الأنشطة باستخدام البرامج الإلكترونية لأطفال الروضة: ملحق رقم (١) .

وقد أظهر نتائج الاستطلاع إلى:

١-نسبة (٢٠%) من المعلمات، تهتم بتقديم المفاهيم الاقتصادية، التي أشار إليها (الدليل الإرشادي) فحسب، ولا تقدم أية مفاهيم اقتصادية أخرى للأطفال.

٢-نسبة (٢٠%) من المعلمات، ذكرن أنهن لا يركزن عليها، الاكتفاء بتقديم الأنشطة الأساسية للمقرر التدريسي.

٣-نسبة (١٠%) من المعلمات، أوضحن أنهن مُنشَغَلَاتٌ بتقديم مفاهيم أخرى، ولكنهن (أحياناً) يُعَرِّجْنَ على شيءٍ من المفاهيم الاقتصادية (بصورةٍ عَجَلَى خلال فترات النشاط)، وَلَكِنَّهُنَّ (في الوقت نفسه) لا يُحَدِّدْنَ لِذَلِكَ وَقْتًا مُعَيَّنًا.

٤-نسبة (٥٠%) من المعلمات، أشرن إلى أن المفاهيم الاقتصادية، تحتل المراكز المتأخرة في معيار الأهمية؛ مقارنةً ببقية المفاهيم: (اللُّغويَّة، والرياضية، والعلمية، ...).

٥-عدم الاهتمام بتقديم الأنشطة باستخدام البرامج الإلكترونية الجذابة والفعالة لأطفال الروضة، وقد أظهرت نتائج الاستطلاع الاعتماد على الطرق التقليدية خلال الأنشطة والمهام التي يؤديها خلال اليوم الدراسي .

ج-الإطلاع على الخطة السنوية لمنهج ٢,٠ وأيضاً بطاقات الأنشطة الخاصة بمرحلة رياض الأطفال:

لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على الخُطة السنوية، للمنهج التعليمي المُطَوَّر، خاصةً مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية، والتابع لوزارة التربية والتعليم، إضافةً إلى الاطلاع على التطبيقات التربوية للمنهج المطور، الآتي بيانه :

• أن هناك افتقار في المنهج الحالي للمفاهيم الاقتصادية فيما عدا القليل منه، وتبين ذلك بعد الاطلاع على كتب الأطفال للمستويين الأول والثاني ملحق رقم (٢).

• ووجود قصور في توجه بطاقات الأنشطة نحو تنمية المفاهيم الاقتصادية، فقد اقتصر على مفهوم الاحتياجات والرغبات بشكلٍ بسيطٍ ومفهوم شراء المنتجات ومفهوم البنك ولكن مأخوذ بشكل قراءة وليس توضيحه بشكلٍ اقتصادي.

• عدم توضيح العملات المصرية وقيمتها النقدية.

د-الإطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة:

أ-قد أكدت غالبية المعايير القومية والمحلية على أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة.

• تشير وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في جمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٨ والتي تضم مجال المفاهيم الاقتصادية كإحدى مجالاتها إلى أهمية تنمية تلك المفاهيم للأطفال، والمؤشرات التالية توضح تركيزها على بعض المفاهيم الاقتصادية ومنها:

• يعرف الطفل مفهوم كلمة ثمن أو السعر وعلاقتها بالنقود.

• يحاكي مواقف البيع والشراء مع الأطفال الآخرين.

• يعرف أن المصادر أو المواد المشابهة من الممكن استخدامها بطرق متعددة مثل (استغلال قطعة أرض فارغة لبناء حديقة....)

• يتعرف الطفل على السلع والخدمات ويعطي أمثلة على كلٍ منها.

(الجميل، ٢٠٠٨، ص ٣٨)

ب-أوضحت دراسة (Kilburn 2008) أن الأطفال في سن الروضة يستطيعون الفهم والاستيعاب للمفاهيم الاقتصادية عن طريق الأنشطة التعليمية الجاذبة لانتباههم، ومن خلالها ترسم ملامح شخصية الطفل في الجانب الاقتصادي، وكما اهتمت دراسة يوسف (٢٠١٣) بتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، وكذلك أوضحت نتائج دراسة سالم (٢٠١٥) إلى فعالية استخدام برمجة ألعاب كمبيوتر تعليمية في تنمية بعض المفاهيم والميول الاقتصادية لدى أطفال الروضة.

ج-وبناءً على ما سبق شعرت الباحثة بضرورة تنمية المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة باستخدام الحاسوب.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت هذه المفاهيم، في حين عدم وجود مسئولية اقتصادية في سلوكياتهم وعدم تركيزهم على القيم المادية للنقود أو معرفتهم بالقيم الاقتصادية مثل ترشيد الاستهلاك، الادخار، الاستثمار وغيرها مما يتسبب في مشكلة حقيقية تحتاج لدراسة تستهدف حل لهذه المشكلة.

وبما أن الاتجاهات الحديثة في التربية بدأت في تناول كيف نعالج مشكلاتنا المجتمعية من خلال التعليم فتوجهت الباحثة في البحث الحالي إلى استخدام البرنامج الإلكتروني لتنمية تلك المفاهيم بطريقة مشوقة للأطفال.

ومن خلال ما سبق تبلورت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج إلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة؟

ويتفرغ من هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية:

١. ما الإطار المرجعي للمفاهيم الاقتصادية التي يجب تنميتها لدى أطفال الروضة؟
٢. ما دواعي الاهتمام بتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة؟

٣. ما فعالية البرنامج الإلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة؟

هدف البحث:

• قياس فعالية برنامج الإلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية المفاهيم الاقتصادية وهو مساعدة أطفال الروضة على إدراك هذه المفاهيم من خلال استخدام "البرنامج الإلكتروني".

أولاً: تبرز الأهمية النظرية في:

١. تدوير القصور الكمي والكيفي الذي أشارت له الدراسات السابقة في البيئة العربية والأجنبية باستخدام أسلوب حديث مثل البرامج الإلكترونية التي تعمل على جذب انتباه الأطفال وتسهل وصول المعلومات بخلاف الأنشطة التقليدية.

٢. توجيه أنظار المهتمين بتربية الطفل بأهمية استخدام أساليب تربوية حديثة متنوعة وفعالة في تنمية المفاهيم عامةً والمفاهيم الاقتصادية خاصةً، وذلك لاستكمال مراحل التعليمية بسهولة ويسر .

ثانياً: تبرز الأهمية التطبيقية في:

١. ربما يجدي هذا البحث في إفادة معلمات الروضة بتنمية المفاهيم الاقتصادية والشعور بمدى تأثيرها على مستقبل الأطفال.

٢. قد يفيد هذا البحث كلاً من (الطفل - المعلمة - الباحثين - القائمين على العملية التعليمية) بإمدادهم ببرنامج مصمم في ضوء أسس نظرية واستخدام تقنية حديثة.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

١. الحدود البشرية:

تتكون عينة البحث من (١٢٠) طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة للمستوى الثاني من (٥-٧) سنوات، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض الروضات التابعة لمحافظة بورسعيد وتم توزيعهم على مجموعتين.

- مجموعة تجريبية قوامها ٦٠ طفلاً وطفلةً.
- مجموعة ضابطة قوامها ٦٠ طفلاً وطفلةً.

٢. الحدود المكانية:

تطبيق البحث على عينة من أطفال المستوى بمدرسة أبي بكر التجريبية وبورسعيد التجريبية وذلك لتردد الباحثة عليها أثناء التربية العملية.

جدول (١) يوضح عينة البحث الحالي

عدد الأطفال		الحي	المدرسة
الضابطة	التجريبية		
٣٠	٣٠	الزهور	أبو بكر التجريبية
٣٠	٣٠	الشرق	بورسعيد التجريبية
٦٠	٦٠	المجموع	

٣. الحدود الزمنية:

تم تطبيق البحث في بداية الفصل الدراسي الثاني، للعام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠م) قبل جائحة الكورونا.

٤. الحدود الموضوعية:

وتتمثل في المفاهيم الاقتصادية: العملات، الميزانية، الإنفاق الجيد، الإدخار، الاحتياجات، الرغبات، السلع، الخدمات، الشراء، البيع، تاريخ الصلاحية، العرض، الطلب، استثمار المال، استثمار الوقت، الإنتاج، تكلفة الفرصة البديلة، ترشيد استهلاك الماء، ترشيد استهلاك الكهرباء.

مصطلحات البحث:

- برنامج Program :

وعرفته جاد (٢٠١٠) بأنه: مجموعة من الخبرات التربوية والمفاهيم والمهارات التي يتم تنظيمها في إطار المحاور المتكاملة والشاملة لجميع الأنشطة التي تتناسب مع خصائص ومتطلبات طفل الروضة بهدف تنمية جانب من الجوانب المراد تنميتها (جاد، ٢٠١٠، ص ٥٩).

- برنامج إلكتروني Electric program :

يعرفه أحمد (٢٠١٦) بأنه: مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من المعلمة باستخدام تقنية الحاسب لإحداث التعلم المنشود.

كما يعرفه صبري (٢٠٠٥، ص ١٥٥) بأنه: مجموعة التعليمات التي تصف الإجراءات المطلوب تنفيذها من جهاز الحاسوب لإنجاز بعض المهام وفقاً لقواعد برمجية معينة.

وعرفته الباحثة إجرائياً: بأنه مجموعة الأنشطة التفاعلية التي تقدم للأطفال عن طريق الحاسوب تحت إشراف المعلمة لإحداث التعلم الفعال ومساعدة هؤلاء الأطفال على اكتساب المفاهيم والمهارات المختلفة.

- المفاهيم الاقتصادية **Economic Concepts** :

عرفتها إبراهيم (٢٠١٤، ص ١٩) بأنها: هي مجموعة المعلومات والحقائق الاقتصادية التي تتلائم مع قدرات الطفل نتيجة مروره بخبرات تتعلق بالاقتصاد كالنقود وترشيد الاستهلاك والبيع والشراء والإنتاج وغيرها.

كما عرفها عبد الرحيم، الجرواني (٢٠١١، ص ٢٥) بأنها: هي المفاهيم التي تتعلق بالإنتاج والمال والأعمال وتبادل وسائل العيش والظواهر المكونة للنشاط الاقتصادي والتنسيق بين جميع عناصر الإنتاج؛ بهدف الحصول على مواد أو خدمات صالحة للإنسان في المجتمع.

وعرفته الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة من المعلومات والمصطلحات الاقتصادية التي يكتسبها الأطفال من خلال الأنشطة المقدمه لهم؛ حتى يتشكل لديه أساسيات الفهم الاقتصادي في وقت مبكر؛ وذلك لتحقيق أفضل سبل العيش في ظل الظروف الاقتصادية المعاصرة.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً: المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة:

تعريف المفاهيم الاقتصادية :

عرفتها عبد الحليم (٢٠١٣، ص ٣١٣) بأنها: كل ما يستوعبه الأطفال عن المفردات الأساسية للاقتصاد والتي تشكل أساسيات الفهم الاقتصادي.

وعرفها نسيم (٢٠١٣، ص ١٨٣) بأنها: توجيه الطفل لوجهة ترتضيها الجماعة ويتعارف عليها الناس، ويقرها النظام السائد في التعامل الاقتصادي للأفراد، خاصةً فيما يتعلق بجانب الإنتاج والإستهلاك بوصفها الركيزة الأساسية للحياة الاقتصادية للأفراد والمجتمعات، وتشكيله روحياً وخلقياً وسلوكياً وعقلياً في إطار منظومة من المعارف والخبرات ليكون صالحاً لأداء عمل نافع منتج لتحقيق مقاصد وغايات محددة .

واتفقت كلٌّ من الشراري (٢٠٠٩) ، وعبد الهادي (٢٠١٦) في تعريف المفاهيم الاقتصادية : بأنها تصور عقلي مجرد يُصاغ في صورة لفظية لأشياء ذات خصائص تدل على ظاهرة اقتصادية معينة، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لهذه الظاهرة.

كما عرفته العيوطي (٢٠١٢) بأنه : بناء عقلي يرمز له بمصطلح يمكن للمتعلم من خلاله أن يدرك العلاقة بين الأفكار والمعلومات والعلاقات والمتغيرات الاقتصادية وسلوكياته ، ويسهم في اكتسابه لمهارات اقتصادية مرغوبة لازمة له ولمجتمعه من حوله.

واتفق كلٌّ من (Lusardi (2014), Blair & Raza (2014), Leahy (2014), Mitchell (2015) في تعريف المفاهيم الاقتصادية على أنها: الفهم

والمعرفة الاقتصادية التي تعد ضرورية في كفاءة صنع القرار المالي للمستهلكين واتخاذ الاجراءات الفعالة حول إدارة المال واستخدامه.

وتعرف الباحثة المفاهيم الاقتصادية بأنها: التصور العقلي لمجموعة من العناصر المشتركة الاقتصادية التي يكتسبها الأطفال من خلال الأنشطة المقدمة له حتى يتشكل لديه أساسيات الفهم الاقتصادي في وقت مبكر؛ وذلك لتحقيق أفضل سبل العيش في ظل الظروف الاقتصادية المعاصرة.

خصائص المفاهيم الاقتصادية:

- التمييز: المفهوم عبارة عن تصنيف للأشياء والمواقف، ويتم التمييز بينها وفقاً لمجموعة عناصر مشتركة، وبذلك يكون المفهوم أكثر إمكانيةً في تلخيص المعارف والخبرات الإنسانية. فمثلاً حماية المستهلك كمفهوم اقتصادي يشير إلى مواقف متشابهة مثل: (تداول السلع، السلامة في استخدام السلع وغيرها)، فكل المفاهيم السابقة تشير إلى مفهوم اقتصادي واحد وهو حماية المستهلك .

- التعميم: المفهوم ينطبق على مجموعة من المواقف أو الأشياء المتشابهة، فمفهوم التبادل التجاري ينطبق على (البيع - الشراء - العرض - الطلب).

- الرمزية: فالمفهوم يرمز فقط لخاصية أو مجموعة من الخصائص المجردة (معبد، ٢٠٠٩، ص ١٢٥).

أهمية تعليم المفاهيم الاقتصادية:

حدها كلٌ من (Jahan (2011)، Investopedia (2017)، العيوطي (٢٠١٢) ، خالد (٢٠١٤) ، الروماني (٢٠١٥) ، علي (٢٠١٨) في النقاط التالية:

- تكوين المبادئ الاقتصادية عند الأطفال التي تمكنهم من بناء المفاهيم الاقتصادية مثل مفهوم النقود، الميزانية، الإيداع.
- فحص السلوكيات المرتبطة بالعناصر الأساسية للاقتصاد، بما في ذلك الأفراد والأسواق وتفاعلاتهم ونواتج تلك التفاعلات والأفراد مثل البائعين والقائمين بالشراء (Education Web, 2014 Economic).
- تعزيز السلوكيات الاقتصادية الملائمة عند الأطفال واستخدامها في حياتهم اليومية.
- السعي لتحصيل طرق العيش عن طريق إنتاج سلع وخدمات.
- تدريب الطفل على الشراء والحساب والإيداع، فزيادة إدراك الطفل لقيمة المال في سن الروضة تمكنه من فهم عملية التبادل.
- تسهم في جعل التعليم ذي معنى في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال الربط بين التعليم المدرسي والتعاملات الاقتصادية في الحياة اليومية، وتكوين العقلية الاقتصادية لدى الطفل التي تساهم في بناء الشخصية الاقتصادية للطفل وتنمية الاتجاهات الإيجابية الاقتصادية لدى الطفل.
- تزرع الثقة لدى الأطفال في كيفية إدارة اقتصاد بيته واقتصاد بلده فيما بعد في المستقبل، ومن ثم تساهم في تنمية الشخصية العقلانية الاقتصادية للطفل.
- تقوية شخصية الأطفال وتربيتهم اقتصادياً وإعدادهم للحياة العامة، واكتسابهم المفاهيم الاقتصادية اللازمة لتنمية قدراتهم العقلية.
- مسايرة الأحداث الجارية والإلمام بالمعلومات والمعارف الاقتصادية.
- وذكرت الباحثة أن تعلم المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة يساهم في:
- ترشيد استخدام المتاح لتلبية أكبر قدر من الرغبات.

- استغلال الموارد المتاحة لديه الاستغلال الأمثل للحصول على أقصى قدر من الاستفادة.
- تنمية الوعي الاقتصادي وفهم بعض المفاهيم الاقتصادية المبهمة بالنسبة لديهم ليصبحوا مواطنين ذوي ثقافة اقتصادية وشخصية منتجة.
- التعامل مع أي مشكلة اقتصادية تواجهه في المستقبل بشكلٍ يسيرٍ وسهلٍ للغاية .

وقد أكدت (جمعية التربويين الاقتصاديين) على أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة وضرورة إعداد منهج للاقتصاد لتنمية التفكير الناقد لاتخاذ القرار والطرق الاقتصادية لديهم الأطفال، بما يفيدهم في حياتهم الدراسية والشخصية والعملية، وعلى هذا الأساس فإنه ينبغي أن تكون هناك تربية اقتصادية في المراحل المبكرة من رياض الأطفال، مما يضمن ذلك ترسيخ المبادئ الاقتصادية لديهم منذ الصغر (Association of Economic Educators, 2016).

وتأكيد على ما سبق فقد دعمت دراسة الجمل (٢٠٠٥) على أهمية اكتساب الأطفال المعارف والمفاهيم والقيم الاقتصادية الأساسية، وضرورة تدريبهم على المهارات اللازمة لسوق العمل المستقبلي والمشاركة في عمليات الانتاج.

أهداف تعليم الأطفال المفاهيم الاقتصادية :

- هناك مجموعة من الأهداف لتعليم المفاهيم الاقتصادية للأطفال وهي:
- تحديد الموارد المتطلبة والمتاحة لسد الاحتياجات وإدراك تلك الاحتياجات الأساسية والرغبات.
- تحديد الاحتياجات المرتبطة بالإنتاج والاستهلاك والاستثمار.

- تفسير وشرح الوظائف واكتساب النقود لسد الاحتياجات.
- إدراك قيمة العمل كوسيلة لكسب النقود .
- التمييز بين العمل المدفوع له أجر والأنشطة الأخرى التي يقوم بها الناس.
- تقييم الوظائف التي تؤدي إلى كسب النقود (علي ،٢٠١٨، ص ٢٠٠) .

المؤشرات الواجب مراعاتها لتنمية المفاهيم الاقتصادية:

وحدها الشوفين (٢٠١١) فيما يلي:

- فهم وإدراك العلاقات التي يستند إليها الاقتصاد المعاصر.
- إكساب الطفل الحقائق والمفاهيم الاقتصادية المعاصرة.
- تنمية وتشكيل الاتجاهات البناءة فيما يتعلق بالقضايا والمشكلات والتحديات الاقتصادية وتنمية الوعي بأهمية العمل والإنتاج .
- تنمية القدرة على احترام الوقت وكيفية إدارته والالتزام بالجهد والوقت عند أداء العمل .
- تنمية العادات الإيجابية للأطفال وتنمية الوعي الاستهلاكي وترشيد الاستهلاك لديهم.
- زيادة الوعي لدى الأطفال للمساهمة في تقليل الفاقد خلال الاستهلاك لتقليل الأعباء الاقتصادية .
- تزويد وإكساب الأطفال بالقيم والمبادئ التي تمكنهم من تحديد الخيارات الاقتصادية الصحيحة.
- زيادة الوعي بأهمية الإيداع والتوعية بآثاره الإيجابية.

تصنيف المفاهيم الاقتصادية للأطفال الروضة:

- مفاهيم محسوسة: وهي المفاهيم التي لها صفة الثبات نسبياً، ويمكن تطويرها من خلال الملاحظة، ويتم التحقق منها عن طريق الحواس مثل النقود، الأوراق المالية .
- مفاهيم مجردة: وهي المفاهيم التي تحتاج إلى تفسيرات، واستخدام الأمثلة والمقارنات، مثل: الإنتاج - الناتج القومي - قوى الإنتاج - دالة الإنتاج - الخصخصة.
- مفاهيم تصنيفية: وهذه المفاهيم التي تبرز الشيء أو الحدث أو الظاهرة، على أنها عضو في قسم من الأشياء، أو الأحداث، أو الظواهر التي لها الخصائص أو الصفات نفسها مثل: الطلب - الإدخار - الاستثمار - المستهلك - المستثمر.
- مفاهيم علاقية: وهي التي تبين وجود علاقة بين حالتين أو عدد من الحالات مثل: الإدخار - الدخل القومي - قانون العرض والطلب - سعر التوازن.
- مفاهيم نظرية: وهي التي تقوم على بعض النظريات العلمية مثل: التنمية الاقتصادية - التخطيط الاقتصادي - الاقتصاد الرأسمالي - الاقتصاد الاشتراكي (فودة، ٢٠١٥، ص ١١١).

ومن هنا نجد أن للمفاهيم عامةً و المفاهيم الاقتصادية خاصةً الكثير من التصنيفات والأنواع المختلفة ، فالمفاهيم الاقتصادية العامة لا تتكون لدى المتعلم دفعةً واحدةً ولكنها تمر بعمليات ومراحل مختلفة حتى يتم اكتسابها ، فترى الباحثة أن المفاهيم العامة للاقتصاد لا يمكن تقديمها للأطفال الروضة لتعقيدها وصعوبة إدراكها للأطفال. لذلك قامت الباحثة بالإطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تحدثت عن المفاهيم الاقتصادية

لأطفال الروضة مثل دراسة الحمود (٢٠١٠) ، عبد الحليم (٢٠١٢) ، نسيم (٢٠١٣) ، إبراهيم (٢٠١٤) ، سالم (٢٠١٥) ، إبراهيم (٢٠١٨) ، علي (٢٠١٨) ، كاطع (٢٠١٨) ، الجندي و شلبي (٢٠١٩) .

وكذلك دراسة V. Roos,P. Chiroro,C. van Copenhagen,I. Smith,E. van Heerden,R.E. Abdoola,K. Robertson,C. Beukes (2005) ,Katherine Paterson(2011) , (piggy bank(2012 وأيضاً قامت الباحثة بالإطلاع على الخبرات والأنشطة التي

تشمل المفاهيم الاقتصادية من خلال المواقع الأجنبية فقدم كل من Bonnie Meszaros(2015) , Mary S. Suiter , Erin A. Yetter Lisa Baker(2019) وغيرهم بعض الخبرات والأنشطة المناسبة لطفل الروضة، وعرضت Carol Bainbridge المتاح من المفاهيم في مناهج رياض الأطفال في ولاية أنديانا، ومن خلال ذلك حددت الباحثة بعض المفاهيم الاقتصادية المناسبة لأطفال الروضة.

المفاهيم الاقتصادية المستهدفة في البحث الحالي:

ومما سبق حددت الباحثة ١٩ مفهوماً من المفاهيم الاقتصادية المناسبة لأطفال الروضة؛ لسهولة تعلمها وعدم تعقيدها ومناسبتها لطفل الروضة وأهميتها في حياة الطفل اليومية، وقامت بتقسيمها إلى أربعة مفاهيم رئيسية يندرج تحتهم مجموعة من المفاهيم الفرعية التي سوف تتناولها كالتالي:

أولاً: المفاهيم الخاصة بالنقود وتمثل في: (العملات ، الميزانية ، الإنفاق الجيد ، الإدخار)

ثانياً: المفاهيم الخاصة بالتعاملات اليومية وتمثل في: (الحاجات ، الرغبات، السلع ، الخدمات، الشراء، البيع، تاريخ الصلاحية ، العرض ، الطلب) .

ثالثاً: المفاهيم الخاصة بالاستثمار وتتمثل في: (استثمار المال، استثمار المتاح، استثمار الوقت، الإنتاج، تكلفة الفرصة البديلة).

رابعاً: المفاهيم الخاصة بترشيد الاستهلاك وتتمثل في: (ترشيد استهلاك الماء، ترشيد استهلاك الكهرباء).

ثانياً : البرنامج الإلكتروني وأهميته ومميزاته :

تعريف البرنامج الإلكتروني:

أنه طريقة للتعليم باستخدام الآليات والرسومات وآليات البحث، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بُعد أو داخل الفصل الدراسي، فهو استخدام التقنية لإيصال المعلومات بأقل وقتٍ وجهدٍ وأكبر فائد (عبد اللاه، ٢٠٠٦، ص ٥١٢).

تعريف الأنشطة الإلكترونية :

يعرفها متولي (٢٠٠٨، ص ١٥٤) بأنها: مجموعة من الأنشطة المصممة باستخدام برامج الكمبيوتر، يكون لكل نشاط منها هدفاً محدداً، تقوم على مبدأ التكامل والتتابع والتسلسل في إعطاء الخبرات بحيث تكون كل خبرة مكملة للخبرة السابقة لها.

خصائص البرامج الإلكترونية:

أوضح العتيبي (٢٠١٨) أن مصممي البرامج التعليمية الإلكترونية بتصميم برامجهم التعليمية وفق أهداف محددة تختلف من برنامجٍ لآخر وفقاً للأهداف العلمية المرجوة، ويمكن تلخيص الخصائص المشتركة التي يستفاد منها في البرامج التعليمية الإلكترونية بشكلٍ عامٍ على النحو التالي:

- التشويق في طريقة عرض المادة التعليمية.

- التغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
- تنوع الأدوات المستخدمة من صوت وصور وصور متحركة وفيديو.
- تحفز على دافعية التعلم لدى المتعلمين.
- التغذية الراجعة.
- تساعد المتعلم على التذكر وتنقل أثر التعلم.

<https://shms.sa/authoring/51768>

فوائد التعليم الإلكتروني:

لا شك أن هناك مبررات لهذا النوع من التعليم يصعب حصرها ولكن يمكن القول بأن أهم مزايا وفوائد التعليم الإلكتروني أنه:

- يساعد على تنمية التفكير البصري.
- تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعلم.
- يجعل عملية التعلم أكثر سهولة .
- يقلل من صعوبات الاتصال اللغوي بين المتعلم والمعلم.
- زيادة إمكانية الاتصال بين المتعلمين فيما بينهم، وبين المتعلمين والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش.

- تحفز المتعلمين على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.

<https://sites.google.com/site/tamer900home/home/altlm-alalktrwny>

مميزات البرنامج الإلكتروني:

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

- الاستفادة من الوسائط التعليمية المتنوعة في فهم المادة التدريبية، وتكرار استخدامها لمراتٍ عديدةٍ حتى يتمكن من فهم محتواها (يماني، ٢٠٠٦، ص٦).

- تنمية مهارات انتقاء المعرفة وتوظيفها.

- استخدام المؤثرات البصرية والمؤثرات الصوتية والحركية والتفاعلية يقوم بدور مهم في توضيح المعلومات وزيادة حصيلة المتعلم من المعارف، مما يجعل الدروس أكثر فاعلياً (إبراهيم ، ٢٠١٠، ص٢١٨).

أبعاد تصميم الأنشطة الإلكترونية:

من المسلم به أنه لا توجد نظرية تعلم واحدة يمكن الاعتماد عليها حصرياً في تصميم الخبرات التعليمية، وتحقيق أهداف التعلم المختلفة، فالنظريات السلوكية تتعامل مع السلوك الظاهري للمتعلم، والذي يخضع للملاحظة والقياس دون النظر إلى العمليات العقلية وراء حدوث هذا السلوك، بينما يهتم أصحاب النظرية المعرفية بالعمليات العقلية التي تحدث داخل عقل المتعلم وينتج عنها سلوكه، وتقوم النظرية البنائية على أن المعرفة تبنى بواسطة المتعلم، وتشجع النظرية الاتصالية بناء الخبرات والتفاعل الاجتماعي عبر الشبكات. ويمكن الاستفادة من جوانب القوة في كل نظرية للوصول إلى جودة تصميم الأنشطة الإلكترونية.

إن تصميم الأنشطة التعليمية الإلكترونية يستند إلى نظرية البنائية والمعرفية والاتصالية، وتتضح أبعاده فيما يلي:

• البُعد المعرفي:

ويعبر هذا البُعد عن البنية المعرفية للمتعلم وتوافر قدرته على تحويل وتعغير البنى المعرفية الحالية، وتنظيم المعلومات الجديدة مع المعلومات

السابقة، أي النمو الذهني من خلال قدرة المتعلم على استنباط وتكوين رؤية معرفية لمجالات وأبعاد محتوى التعلم، من شأنها إحداث الترابط والتكامل والتمايز بين أبعاد المحتوى. وهذا الوعي المعرفي يُعد نقطة الانطلاق لفهم المحتوى التعلم وبناء المعنى. وهذا ما دعت إليه النظرية البنائية Constructivism التي تسعى إلى دراسة أساليب بناء المتعلم رؤيته الشخصية للعالم من حوله بالاستناد إلى خبراته السابقة، وأنشطته المتعددة.

• البُعد الاجتماعي:

البُعد الاجتماعي من بين الاعتبارات الضرورية لضمان جودة الأنشطة التعليمية في بيئات التعلم الإلكتروني، ويقصد به تدعيم البناء الجماعي للمعرفة من خلال التفاوض الاجتماعي، وليس التنافس بين الأطفال بعضهم البعض، ويتمثل في بناء مجتمعات التعلم القائمة على الاستقصاء الجمعي اللازم لتوكيد التعلم، ومن النظريات الحديثة التي ارتبطت بالتطور التكنولوجي المعاصر النظرية الاتصالية التي تسعى لوضع التعلم عبر الشبكات في إطار اجتماعي فعال والتركيز على نشاطات التعلم التفاعلية لتشجيع مستويات التفكير العليا مع توفير التفاعل الاجتماعي للأطفال والمعلم بصورٍ مختلفةٍ.

• البُعد العقلي:

يمثل البُعد العقلي أهميةً بالغةً في بناء المعرفة من خلال بناء نماذج وتصورات عقلية تساعد في استخدام أنشطة التعلم، وتعميمها على مواقف مشابهة بهدف انتقال وتوسيع أثر التعلم، وهنا تظهر أُطر النظرية المعرفية Cognitivism فتهتم بدراسة العمليات العقلية التي ينتج عنها السلوك، لذا

تُقدم أنشطة تعليمية إلكترونية تسمح بالتجريب والاكتشاف والتنويع والتعديل في سلوك المتعلم.

• البُعد الشخصي / الذاتي:

من بين الأبعاد التي ينبغي أخذها في الاعتبار البُعد الشخصي، ويعبر هذا البُعد عن الجانب النفسي للمتعلم والتفاعل مع الذات وتطورها، وهذا ما تتادي به النظرية البنائية، ويقصد به الوعي الذاتي والتطور الشخصي، لذا ينبغي مراعاة جانب الحضور النفسي، والتفاعل الذاتي للمتعلم واكتساب قدرات ومهارات شخصية منها: المثابرة - الثقة بالنفس - التغلب على الصعوبات - إدارة الوقت - المبادرة - الاعتماد على النفس - الاستقلالية - التعبير عن الرأي - إدارة الذات - دافعية الذات.

وختاماً نجد في اختلاف النظريات التربوية عن كيفية استقبال المعرفة والمعنى في عقل المتعلم، أن بناء المعرفة في عقل المتعلم يتضمن تحكمه وتأمله فيما يتعلمه، وأن بناء المعرفة عملية تفاوضية اجتماعية، وهو التعلم الهادف، والذي يتميز بأنه نشط وبنائي ومقصود وأصيل وتعاوني، كما أن البيئات التعليمية الإلكترونية والافتراضية صالحة للتعلم البناء.

<https://www.neweduc.com>

اعتبارات ينبغي مراعاتها عند تصميم الأنشطة الإلكترونية:

- التخطيط الهادف للأنشطة بحيث تتضمن محتوى مناسباً لطبيعة الأطفال.
- أن تقوم الأنشطة الإلكترونية على تكامل في الخبرات.
- ربط الأنشطة الإلكترونية بسياق الحياة الواقعية للأطفال.
- تصميم الأنشطة بالشكل الذي يساعد على استثارة التجريب والاكتشاف لدى الأطفال (متولي، ٢٠٠٨، ص ١٥٦).

وتستخلص الباحثة من الإطار النظري والدراسات السابقة والتي اتفقت مع البحث الآتي:

- تقديم بعض المفاهيم الاقتصادية للأطفال وهم في سن صغير أمر ضروري، يجعلهم أكثر قدرة على فهم الواقع الاقتصادي الذي يعيشون فيه، وكذلك يجعلهم شخصية صالحة للعمل والإنتاج في المستقبل .
- تحديد بعض المفاهيم الاقتصادية أمر ضروري؛ لإلقاء الضوء على أهمية ومناسبة تلك المفاهيم للطفل.

- تنوعت وتباينت مداخل تعليم وتعلم المفاهيم المختلفة حيث تستخدم القصص والصور والمجسمات والألعاب، وكذلك استخدام التكنولوجيا والتي تشجع على العمل الجماعي وهو ما يفيد في استخدام الأنشطة التعليمية المتنوعة.

- وهو ما قامت الباحثة بمراعاته وأخذه بعين الاعتبار في إعداد برنامج الأنشطة التعليمية المتنوعة بالبحث الحالي.

وإجمالاً لما سبق ضرورة تنمية المفاهيم الاقتصادية للأطفال بطرق وأساليب مشوقة وضرورة التذكير في تعليمها؛ لتجعل الأطفال أكثر فهماً للاقتصاد في المستقبل.

فروض البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي.

٣- يُحقق برنامج إلكتروني فعالية في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة.

الإجراءات المنهجية للبحث:

أولاً: مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث :

طبق البحث على الطفل الملتحق بالمستوى الثاني برياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ بمجموعة من الروضات التابعة لإشراف هذه المديرية تم ذكرها سابقاً.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من روضتين مدرسة أبي بكر الصديق التجريبية ومدرسة بورسعيد التجريبية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد، وتم اختيار أفراد العينة من هذه الروضات من بعض قاعات المستوى الثاني بالروضات، وتمثلت العينة في (١٢٠) طفلاً وطفلةً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تضم نسبةً متساويةً من الذكور والإناث والمجموعتين متساويتين من حيث عدد الأطفال (٦٠ طفلاً وطفلةً للمجموعة التجريبية)، (٦٠ طفلاً وطفلةً للمجموعة الضابطة).

أ- تحديد العمر الزمني :

بالاطلاع على السجلات الخاصة بأطفال الروضات (عينة البحث) في المجموعتين، وجد أن العمر الزمني لهؤلاء الأطفال يتراوح بين خمس سنوات

ونصف وست سنوات ونصف، واستثناء بعض الأطفال الذين يزيد أعمارهم عن ٧ سنوات تم استبعادهم من عينة البحث.

ثانياً : منهج البحث :

استخدم البحث المنهج التجريبي لتحديد فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة.
-التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة واستخدام اختبار (T- Test) كأسلوب إحصائي؛ لحساب الفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لعينة البحث.

واشتمل المنهج التجريبي على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل : برنامج إلكتروني.

المتغير التابع : بعض المفاهيم الاقتصادية .

جدول (٢)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي
المجموعة الضابطة	اختبار إلكتروني للمفاهيم الاقتصادية.	الطريقة المعتادة في الروضة.	اختبار إلكتروني للمفاهيم الاقتصادية
المجموعة التجريبية	اختبار إلكتروني للمفاهيم الاقتصادية.	تطبيق البرنامج الإلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة.	اختبار إلكتروني للمفاهيم الاقتصادية

ثالثاً : أدوات البحث :

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١. استمارة استطلاع رأي معلمات رياض الأطفال .
(ملحق رقم ١) (إعداد الباحثة) .
٢. قائمة المفاهيم الاقتصادية المناسبة لأطفال الروضة .
(ملحق رقم ٣) (إعداد الباحثة) .
٣. اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس _ لينون) (ملحق رقم ٥) (إعداد د/ مصطفى كامل) .
٤. اختبار إلكتروني للمفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة .
(ملحق رقم ٧) (إعداد الباحثة) .

١ - استمارة استطلاع رأي المعلمات رياض الأطفال. ملحق (١)

تم تطبيق استمارة استطلاع رأي المعلمات؛ وذلك للتعرف على مدى الاهتمام بتقديم المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة، ومدى الاهتمام بتقديم الأنشطة باستخدام البرامج الإلكترونية لأطفال الروضة.

الهدف من الاستمارة :

- التعرف على مدى أهمية المفاهيم الاقتصادية ومدى تطبيقها وتقديمها لأطفال الروضة، وما إذا كانت المعلمات يقدمونها ويهتمون بها مثلها مثل باقي المفاهيم.
- التعرف على مدى الاهتمام بتقديم الأنشطة باستخدام البرامج الإلكترونية لأطفال الروضة.

وصف الاستمارة:

مكونة من ١٥ سؤالاً يُجاب عنهم ب (نعم) أو (لا) .

كتابة مفردات الاستمارة:

راعت الباحثة عدة نقاط عند إعداد الاستمارة ما يلي:

- وضوح الأسئلة .
- تحديد نمط الإجابة (نعم أو لا).

درجات الأهمية:

طبقت الاستمارة على ٤٠ معلمةً من معلمات رياض الأطفال في مدارس مختلفة تابعة لوزارة التربية والتعليم، وكانت الإجابة قاصرةً على اختياريين (نعم، لا) ؛ وذلك لتحديد الإجابة وتم حساب النسب المئوية لتقدير أهمية المفاهيم الاقتصادية وتقديمها لأطفال الروضة.

صدق الاستمارة:

تم عرض الاستمارة على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في رياض الأطفال تخصص مناهج الطفل، وعددهم ١١ محكماً ؛ للتأكد من (صدق مفردات الاستمارة، ومناسبة ووضوح الأسئلة)، وأجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين.

ثبات الاستمارة:

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ وقدرات = ٨٩٩، أي أنها دالة إحصائياً. وقد أشارت نتائج الاستمارة إلى :

أولاً: المعلمة وأهمية المفاهيم الاقتصادية:

مدى الاهتمام بتقديم المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة، وقد أظهرت نتائج الاستطلاع ما يلي :

- ٢٠ % من المعلمات اهتمن بتقديم المفاهيم الاقتصادية التي أشار إليها الدليل فقط ولا تقدم مفاهيم اقتصادية أخرى إلى الأطفال.
- وذكرت ٢٠ % من المعلمات أنهن لا تركزن عليها وتكتفي بتقديم الأنشطة الأساسية.

- ١٠ % من المعلمات أوضحن أنهن اهتمن بتقديم مفاهيم أخرى ولكن أحياناً تشير إلى المفاهيم الاقتصادية ولكن لا تحدد لها وقت خلال فترات النشاط.

- ٥٠ % أوضحت أن المفاهيم الاقتصادية تحتل المراكز المتأخرة في الأهمية مقارنةً بباقي المفاهيم (اللغوية، الرياضية، العلمية، ..).

٢ - قائمة المفاهيم الاقتصادية المناسبة لأطفال الروضة. ملحق رقم (٣)

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: " ما المفاهيم الاقتصادية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة؟ " ، وتطلب ذلك تحديد قائمة بأهم المفاهيم الاقتصادية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة. وقد مرت عملية الاختيار بعددٍ من الخطوات نحددها فيما يلي:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية والمواقع التعليمية العربية والأجنبية السابقة المتعلقة والمناسبة بتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة.

- الاطلاع على بعض الوثائق الخاصة برياض الأطفال مثل وثيقة المعايير القومية المصرية لرياض الأطفال لعام ٢٠٠٨، وثيقة المعايير التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة لعام ٢٠١٦.
- إعداد قائمة مبدئية بالمفاهيم الاقتصادية بعد تطبيق الاستمارة على معلمات وموجهات بعض الروضات، وبيان مدى القصور في تطبيق أغلب المفاهيم الاقتصادية المناسبة للطفل.
- الاطلاع على منهج رياض الأطفال ٢,٠ للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ وكتب الوزارة للمستوى الأول، والثاني.
- إعداد قائمة نهائية بالمفاهيم الاقتصادية وتم تقسيمها إلى أربعة محاور (محور خاص بالنقود، محور خاص بالتعاملات اليومية، محور خاص بالاستثمار، محور خاص بالاستهلاك اليومي)، واشتملت المحاور الأربعة على ١٩ مفهوماً اقتصادياً ثم عرضها على عدد من السادة المحكمين ؛ للتأكد من مدى ملاءمتها لأطفال الروضة ثم إجراء التعديلات اللازمة التي أوصي بها المحكمون وعددهم ١١ محكماً وتعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين، ومن ثم التوصل إلى القائمة النهائية.

وفي ضوء ما سبق تم إعداد القائمة الخاصة بمجال المفاهيم الاقتصادية بشكل نهائي والتي نذكرها في ملحق رقم (٣).

٣- اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس - لينون) . (إعداد د / مصطفى كامل) ملحق رقم (٦)

وتم استخدامه لأنه يعد من أفضل الإختبارات ؛ لتحديد مدى قدرات الطفل العقلية من (٥-٧) سنوات مما يساعد في تدريس البرنامج ، كما أنه يساعد على تجانس العينة من حيث القدرات العقلية ، كما أنه يتسم بالدقة

والسلاسة وتم تقنيته على البيئة المصرية، وأصبحت مفرداته ملائمة لطفل الروضة المصري.

الهدف من تصميم هذا الاختبار:

تحديد مدى قدرات الأطفال العقلية ويركز هذا الاختبار على قياس قدرة الأطفال على الاستدلال Reasoning من خلال شمولها على عينة من الفقرات اللفظية و الرمزية و التشكيلية (ألفاظ - رموز - أشكال) ، حيث تمثل مدى واسعاً من القدرات المعرفية Cognitive. وقد تم بناء هذه البطارية من الاختبارات للوصول إلى قياس يُعتمد عليه للعامل العام (ع) أو (g) أو عامل القدرة العقلية العامة، وبالتالي فإن الدرجة الكلية الواحدة التي نحصل عليها في أي مستوى من المستويات المكونة للبطارية ، تلخص أداء الطفل على مجموعة من المواد الاختيارية ، ثم انتقاؤها على أساس إسهامها في تقدير العامل العام لدى الطفل.

تعليمات تطبيق الاختبار:

صُمِمَ هذا الاختبار ليستخدم مع مجموعات من الأطفال في حجرة النشاط، ومن السهل على المعلمة تطبيقه، وعلى الفاحص أن يتبع التعليمات الواردة بكل دقة.

تعليمات التصحيح:

- يتم تجميع درجات كل جزء على حدى.
- تجمع درجات الجزئين الأول والثاني، ويُسجل الناتج في خانة " الدرجة الخام الكلية " على غلاف كراسة الإجابة.
- أعلى درجة خام يستطيع الطفل الحصول عليها هي ٥٥ درجة.

٤ - اختبار إلكتروني للمفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة. ملحق رقم (٧)

قامت الباحثة بإعداد اختبار إلكتروني خاص بالمفاهيم الاقتصادية في ضوء الخطوات الآتية:

تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف بناء هذا الاختبار إلى قياس بُعد التحصيل في المفاهيم الاقتصادية المتضمنة في البرنامج، كمتغير تابع لأثر تعلم تلك المفاهيم ويتم تقديمه من خلال جهاز الحاسب الآلي، حيث يسهم الاختبار في الكشف عن مدى تقدم تحصيل الأطفال قبل وبعد البحث، كمؤشر على فاعلية البرنامج الإلكتروني في تنمية تلك المفاهيم.

تحليل محتوى البرنامج وإعداد جدول المواصفات:

نظراً لأن البحث الحالي يهتم بتحقيق مجموعة من الأهداف المعرفية، فإن المجال المعرفي هو المجال الذي يقتصر عليه البحث في إعداد الاختبار، ويقتصر البحث الحالي على مستويات المجال المعرفي للأهداف طبقاً لتصنيف بلوم وهي:

- التذكر: ويقصد به قدرة المتعلم على استدعاء الحقائق والمعارف المرتبطة بالمفاهيم الاقتصادية.
- الاستيعاب: يقصد به قدرة المتعلم على إدراك العلاقات بين الحقائق والمعارف المرتبطة بالمفاهيم الاقتصادية.
- التطبيق: يقصد به قدرة المتعلم على استخدام الحقائق والمعارف وما بينهما من علاقات في حل التدريبات المختلفة المرتبطة بالمفاهيم الاقتصادية.

وبناءً على ذلك قامت الباحثة بتحديد المفاهيم التي تضمنها البرنامج والتي تم تقسيمها في صورة محاور، وأيضاً تحديد الأهداف السلوكية في مستويات (التذكر - الاستيعاب - التطبيق) كمياً ولفظياً كما في ملحق (٥).

ثم قامت الباحثة بحساب الأهمية النسبية لمفاهيم كل محور من مفاهيم البرنامج، وذلك من خلال الاعتماد على الأبعاد التالية:

- عدد صفحات كل محور.
- عدد أنشطة كل محور من محاور البرنامج.
- آراء الخبراء لأهمية مفاهيم كل محور (من خلال آراء خمس معلمات وحساب متوسط الأهمية).

وبناءً على ذلك تحددت الأهمية النسبية لكل محور كما هي بالجدول الآتي:

جدول (٣) خلايا الأوزان النسبية لاختبار المفاهيم الاقتصادية المصور

متوسط الأهمية النسبية %	آراء الخبراء %	عدد الأنشطة %	عدد الصفحات %	مستوى الأهداف المحاور
٣٠%	٣٠%	٢٣%	٣٠%	محور النقود
٣٧%	٤٠%	٥٠%	٤٤%	محور التعاملات اليومية
١٩%	٢٠%	٢٠%	١٩%	محور الاستثمار
١٤%	١٠%	٧%	٧%	محور الاستهلاك اليومي
١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	المجموع

بناء الاختبار وتحديد مفرداته :

وتتضمن تلك الخطوة ما يلي:

أ- تحديد عدد المفردات:

تم تحديد عدد المفردات في كل مستوى من مستويات (التذكر - الاستيعاب - التطبيق) لكل محور من محاور البرنامج، وذلك بفرض أن عدد الأسئلة ٥٧ سؤالاً، ويتضح هذا التوزيع كما هو بالجدول الآتي:

جدول (٤) توزيع الأسئلة على مستويات الأهداف لمحاور البرنامج

المجموع	التطبيق	الاستيعاب	التذكر	مستوى الأهداف
				المفهوم
١٦	٤	٦	٦	مفاهيم خاصة بالنقود
٢٧	٨	٩	١٠	مفاهيم خاصة بالتعاملات اليومية
٩	١	٥	٣	مفاهيم خاصة بالاستثمار
٥	٢	١	٢	مفاهيم خاصة بالاستهلاك اليومي
٥٧	١٥	٢١	٢١	المجموع

ب- تحديد نوع المفردات:

اعتمدت الباحثة في تحديد نوع مفردات الاختبار على:

١- الأهداف المقاسة والمستويات المعرفية المراد قياسها.

٢- خصائص أطفال الروضة.

وقد تم استخدام أكثر من نوع من الأسئلة الموضوعية وهو (الاختيار من متعدد - المقابلة) وذلك للأسباب الآتية:

- مميزات هذه الأنواع من الأسئلة من سرعة الاستجابة، وسهولة التصحيح، بالإضافة إلى أنها تتمتع بمعدلات صدق وثبات عالية.
- إمكانية دعم تلك الأسئلة بالصور التي تساعد الطفل على وضوح الأسئلة، وبالتالي سهولة الإجابة عنها.

ج - كتابة مفردات الاختبار:

نظراً لتعدد أنواع الأسئلة في الاختبار روعي عند صياغة مفردات الاختبار بعض النقاط التي تتناسب مع كل نوع ومنها:

١- أسئلة الاختيار من متعدد:

تتكون أسئلة الاختيار من متعدد من المتن أو النص ويتبعه ثلاثة بدائل أو أكثر، وإحدى هذه البدائل هو الإجابة الصحيحة وعلى الطفل اختيار الإجابة الصحيحة من خلال الضغط على الصورة المناسبة، وقد قامت الباحثة بصياغة هذا النوع من الأسئلة بحيث تتكون كل مفردة من:

- مقدمة السؤال (المتن).
- ثلاث من الاستجابات (البدائل).

٢- أسئلة المزوجة أو المقابلة:

ويتكون هذا النوع من الأسئلة من قائمتين، الأولى بها عدد من المشكلات وتُسمى (المقدمات)، والقائمة الثانية بها عدد من الإجابات وتُسمى قائمة الإجابات أو الاستجابات، ويوجد تساوي بين عدد المقدمات والاستجابات وقد قامت الباحثة بصياغة هذا النوع من الأسئلة بحيث تتكون كل مفردة من:

- القائمة الأولى (المقدمات).
- القائمة الثانية (الاستجابات).

د-تقدير درجات الاختبار: تم تقدير درجات الاختبار بتخصيص درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة ويتكون الاختبار من (٥٧) مفردة.

٤- عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين (للتأكد من صدق الاختبار):

تم عرض الاختبار الإلكتروني الخاص بالمفاهيم الاقتصادية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، ورياض الأطفال، وأيضاً عرضها على مجموعة من المعلمات والموجهات في مجال رياض الأطفال وكذلك المتخصصين في البرمجيات؛ للتأكد من مناسبة الاختبار وإعداده بطريقة سليمة، وكذلك للتأكد من صدق الاختبار والذي عرف " أن يقيس الاختبار ما وُضِعَ لقياسه " ، وذلك من خلال إبداء آرائهم حول مدى:

- وضوح التعليمات المصاغة.
- مناسبة الصور المستخدمة.
- صدق مفردات الاختبار لقياس ما وُضِعَ لقياسه.
- مناسبة البدائل المتاحة في كل مفردة.
- مناسبة الاختبار لقياس الأهداف الموضوعية مسبقاً.
- وضوح الصياغة لمعلمة رياض الأطفال.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات منها:

١- إعادة صياغة بعض الأسئلة غير الواضحة بالنسبة للطفل.

٢- تعديل بعض البدائل الموضوعة لعدم مناسبتها للأخرى من حيث احتمالية اختيارها.

٣- توضيح بعض الصور ودعمها بالألوان المناسبة.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد إجراء التعديلات التي رآها السادة المحكمون وللتأكد من صدق الاختبار، قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة بن خلدون التجريبية المتميزه بمحافظة بورسعيد .

وهدف البحث من إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار للتحقق من عدة جوانب تتمثل فيما يلي:

- تحديد معامل ثبات الاختبار.
- تحديد زمن تطبيق الاختبار.

فيما يلي عرض لكيفية التحقق من تلك الجوانب:

معامل ثبات الاختبار:

ويعرف ثبات الاختبار بأنه هو " المطابقة الكاملة بين نتائجه في المرات المتعددة التي يطبق فيها الاختبار على نفس الأفراد". وباستخدام طريقة ألفا كرونباخ لأنها من أعم وأشمل الطرق، كما أنها تصلح لكل الاختبارات لحساب معامل الثبات وجد أن ثبات الاختبار = ٠,٨٢، وهي قيمة يمكن الوثوق بها.

التحقق من صدق وثبات الاتساق الداخلي للاختبار :

• نتائج مؤشر الاتساق الداخلي للاختبار:

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل سؤالٍ من أسئلة الاختبار والدرجات الكلية للمفهوم الذي ينتمي إليه السؤال، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٥):

جدول (٥)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للمفهوم الذي

ينتمي إليها السؤال في الاختبار

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم السؤال	المفاهيم الاقتصادية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم السؤال	لمفاهيم الاقتصادية
٠,٠١٣	٠,٤٥	١٥	مفاهيم خاصة بالاستثمار	٠,٠١	٠,٦١	١	مفاهيم خاصة بالاستهلاك اليومي
٠,٠١	٠,٤٨	١٦		٠,٠١	٠,٥٥	٢	
٠,٠١	٠,٦٥	١٧		٠,٠١	٠,٥٤	٣	
٠,٠٢٥	٠,٤١	١٨		٠,٠١	٠,٥٤	٤	
٠,٠١	٠,٥١	١٩		٠,٠١	٠,٦٣	٥	
٠,٠١	٠,٥٣	٢٠		٠,٠١	٠,٦٣	٦	
٠,٠١	٠,٥٠	٢١		٠,٠١	٠,٦٢	٧	
٠,٠١	٠,٤٦	٢٢		٠,٠١	٠,٦٠	٨	
٠,٠٢٣	٠,٤١	٢٣		٠,٠١	٠,٥٥	٩	
٠,٠١	٠,٤٩	٢٤		٠,٠١	٠,٤٩	١٠	
٠,٠١	٠,٥٨	٢٥		٠,٠١	٠,٦٥	١١	
٠,٠١	٠,٥٠	٢٦		٠,٠١	٠,٧٦	١٢	
٠,٠١	٠,٥٦	٢٧		٠,٠١	٠,٥٥	١٣	
٠,٠١	٠,٥٣	٢٨		٠,٠٢٢	٠,٤٢	١٤	

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم السؤال	المفاهيم الاقتصادية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم السؤال	لمفاهيم الاقتصادية
٠,٠١	٠,٤٦	١	مفاهيم خاصة بالعمليات اليومية	٠,٠٢٢	٠,٤٢	١٥	مفاهيم خاصة بالاستثمار
٠,٠١	٠,٦١	٢		٠,٠١	٠,٥٠	١	
٠,٠١	٠,٤٨	٣		٠,٠١	٠,٥٦	٢	
٠,٠١	٠,٦٤	٤		٠,٠١٥	٠,٤٤	٣	
٠,٠١	٠,٧٠	٥		٠,٠١	٠,٥٣	٤	
٠,٠١	٠,٥٢	٦		٠,٠١١	٠,٤٦	٥	
٠,٠١	٠,٧٠	٧		٠,٠١	٠,٥٢	٦	
٠,٠١	٠,٥٩	٨		٠,٠١	٠,٥٥	٧	
٠,٠١	٠,٦٣	٩		٠,٠١	٠,٥٤	٨	
٠,٠١	٠,٦٥	١	مفاهيم خاصة بالتقود	٠,٠١	٠,٦٧	٩	
٠,٠١	٠,٧٨	٢		٠,٠١	٠,٥٢	١٠	
٠,٠١	٠,٧٦	٣		٠,٠١	٠,٥٢	١١	
٠,٠١	٠,٧٨	٤		٠,٠١	٠,٥٤	١٢	
٠,٠١	٠,٨٢	٥		٠,٠١٧	٠,٤٣	١٣	
				٠,٠٢٠	٠,٤٢	١٤	

يبين الجدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للمفهوم الذي ينتمي إليه السؤال في الاختبار، حيث تراوحت ما بين (٠,٤١ - ٠,٨٢) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر أسئلة الاختبار صادقة لما وضعت لقياسه.

• نتائج الإتساق الداخلي للاختبار:

وللتحقق من الإتساق الداخلي للاختبار قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مفهوم من المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٦):

جدول (٦)

يوضح معاملات ارتباط الدرجات الكلية لكل مفهوم من المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية للاختبار

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المفاهيم الاقتصادية
٠,٠١	٠,٨٠	مفاهيم خاصة بالاستهلاك اليومي
٠,٠١	٠,٩٧	مفاهيم خاصة بالاستثمار
٠,٠١	٠,٨٧	مفاهيم خاصة بالتعاملات اليومية
٠,٠١	٠,٦١	مفاهيم خاصة بالنقود

يبين الجدول (٦) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مفهوم من المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية للاختبار، حيث بلغت (٠,٨٠، ٠,٩٧، ٠,٨٧، ٠,٦١) على الترتيب، وجميعها دالة إحصائياً، ويدل ذلك على صدق وتجانس المفاهيم الاقتصادية وأنها صادقة لما وضعت لقياسه.

• نتائج ثبات الاختبار:

وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٧).

جدول (٧)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ للمفاهيم الاقتصادية وللاختبار ككل

معامل ألفا كرونباخ	عدد الأسئلة	المفاهيم الاقتصادية
٠,٨٥	١٥	مفاهيم خاصة بالاستهلاك اليومي
٠,٩٠	٢٨	مفاهيم خاصة بالاستثمار
٠,٧٧	٩	مفاهيم خاصة بالتعاملات اليومية
٠,٨٢	٥	مفاهيم خاصة بالنقود
٠,٩٤	٥٧	اختبار المفاهيم الاقتصادية

يبين الجدول (٧) معاملات الثبات للمفاهيم الاقتصادية وللاختبار ككل، حيث بلغت (٠,٨٥، ٠,٩٠، ٠,٧٧، ٠,٨٢) للمفاهيم الاقتصادية على الترتيب، وبلغ معامل الثبات للاختبار ككل (٠,٩٤)، وهي نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق الاختبار.

• معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لأسئلة الاختبار:

جدول (٨)

يوضح معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لأسئلة اختبار المفاهيم الاقتصادية

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	المفاهيم الاقتصادية	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	المفاهيم الاقتصادية
٠,٨٠	٠,٤٠	١٥	مفاهيم خاصة بالاستثمار	٠,٦٧	٠,٣٣	١	مفاهيم خاصة بالاستهلاك اليومي
٠,٨٧	٠,٤٣	١٦		٠,٨٠	٠,٤٠	٢	
٠,٨٧	٠,٤٣	١٧		٠,٦٧	٠,٣٣	٣	
٠,٨٠	٠,٤٠	١٨		٠,٦٧	٠,٣٣	٤	

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	المفاهيم الاقتصادية	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	المفاهيم الاقتصادية
٠,٦٧	٠,٣٣	١٩		٠,٧٣	٠,٣٧	٥	
٠,٦٠	٠,٣٠	٢٠		٠,٥٣	٠,٢٧	٦	
٠,٨٠	٠,٤٠	٢١		٠,٨٠	٠,٤٠	٧	
٠,٧٣	٠,٣٧	٢٢		٠,٦٧	٠,٣٣	٨	
٠,٦٧	٠,٣٣	٢٣		٠,٥٣	٠,٢٧	٩	
٠,٧٣	٠,٣٧	٢٤		٠,٦٧	٠,٣٣	١٠	
٠,٦٠	٠,٣٠	٢٥		٠,٨٠	٠,٤٠	١١	
٠,٦٧	٠,٣٣	٢٦		٠,٨٧	٠,٤٣	١٢	
٠,٨٠	٠,٤٠	٢٧		٠,٨٠٠	٠,٤٠	١٣	
٠,٦٠	٠,٣٠	٢٨		٠,٥٣	٠,٢٧	١٤	
٠,٧٣	٠,٣٧	١	مفاهيم خاصة بالتعاملات اليومية	٠,٦٠٠	٠,٣٠	١٥	مفاهيم خاصة بالاستثمار
٠,٦٠	٠,٣٠	٢		٠,٦٧	٠,٣٣	١	
٠,٨٠	٠,٤٠	٣		٠,٨٠	٠,٤٠	٢	
٠,٦٠	٠,٣٠	٤		٠,٧٣	٠,٣٧	٣	
٠,٨٠	٠,٤٠	٥		٠,٦٠٠	٠,٣٠	٤	
٠,٦٠	٠,٣٠	٦		٠,٨٠	٠,٤٠	٥	
٠,٦٧	٠,٣٣	٧		٠,٦٠	٠,٣٠	٦	
٠,٦٧	٠,٣٣	٨		٠,٨٠	٠,٤٠	٧	
٠,٧٣	٠,٣٧	٩	٠,٦٠	٠,٣٠	٨		
٠,٥٣	٠,٢٧	١	مفاهيم خاصة بالنقود	٠,٦٧	٠,٣٣	٩	
٠,٧٣	٠,٣٧	٢		٠,٦٧	٠,٣٣	١٠	
٠,٦٠	٠,٣٠	٣		٠,٧٣	٠,٣٧	١١	
٠,٨٠	٠,٤٠	٤		٠,٥٣٣	٠,٢٧	١٢	

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	المفاهيم الاقتصادية	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	المفاهيم الاقتصادية
٠,٧٣	٠,٣٧	٥		٠,٧٣	٠,٣٧	١٣	
				٠,٦٠	٠,٣٠	١٤	

من الجدول (٨) يتبين الآتي:

- معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار، حيث تراوحت قيم ما بين (٠,٢٧) - (٠,٤٣)، ويشير بلوم (Bloom, 1971) بأن الاختبار يعد جيداً إذا تراوح معدل صعوبة فقراته ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (Bloom, 1971,66) فال فقرات التي تزيد نسبة صعوبتها عن (٠,٨٠) أو تقل عن (٠,٢٠) فإن تلك الفقرات تحتاج إلى تعديل أو حذف من الاختبار لكي يكون مناسباً (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢: ١٢٨ - ١٢٩).
- تراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار ما بين (٠,٥٣ - ٠,٨٧) وتكون الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٣٠) وفقاً لمعيار (آيل Eel 1972) ، والذي يشير إلى كون الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٣٠)، وكلما زاد معامل تمييز الفقرة الموجب كانت الفقرة أفضل (النبهان، ٢٠٠٤، ص ٤٣٤)، مما يدل على أن القدرة التمييزية لفقرات الاختبار مناسبة .

ب- زمن تطبيق الاختبار:

لحساب زمن تطبيق الاختبار قامت الباحثة بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه الأطفال في الإجابة عن أسئلة الاختبار وكان ٤٠ دقيقة .

٥- برنامج إلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة. ملحق رقم (١١)

قامت الباحثة باستخدام برنامج power point في تقديم المفاهيم الاقتصادية ليسهم في تنميتها لدى أطفال الروضة .

وللتأكد من ذلك أجرت الباحثة الخطوات التالية لتصميم البرنامج في ضوء المجالات السابق تحديدها واتفاق السادة المحكمين عليها.

١- الاطلاع على البحوث والأدبيات التي تناولت استخدام البرامج الإلكترونية في تدريب وتعلم المجالات المختلفة لأطفال الروضة.

٢- الإعداد المبدئي للبرنامج والذي يهدف إلى تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة.

٣- عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين؛ لتحديد مدى ملاءمتها في اكتشاف وتحسين المهارات المحددة والمعدة، وتجريبها استطلاعياً وتعديلها .

٤- الوصول إلى الصورة النهائية للبرنامج.

وعرفت جاد (٢٠١٠) البرنامج بأنه: مجموعة من الخبرات التربوية والمفاهيم والمهارات التي يتم تنظيمها في إطار المحاور المتكاملة والشاملة لجميع الأنشطة التي تتناسب مع خصائص ومتطلبات طفل الروضة بهدف تنمية جانب من الجوانب المراد تنميتها (جاد، ٢٠١٠، ص ٥٩).

وللإجابة على التساؤل الرئيسي من أسئلة البحث والذي ينص على " ما فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ؟ "

للخطوات التالية: تم إعداد برنامج إلكتروني لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة وفقاً للخطوات التالية:

أ. الهدف العام للبرنامج :

تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة من سن (٥:٦) سنوات.

ب. صياغة الأهداف السلوكية للبرنامج وتذكر في ملحق رقم (١٠).

ج. تصميم الأنشطة الإلكترونية:

استخدمت الباحثة برنامج power point في تقديم الأنشطة الإلكترونية الخاصة بالمفاهيم الاقتصادية التي تم تناول كل منها في الإطار النظري، وقامت الباحثة بإعداد محاور البرنامج وفقاً للمراحل التالية:

(١) تحديد محتوى أنشطة وتدريبات لكل مفهوم.

(٢) صياغة مقدمة لكل مفهوم.

(٣) صياغة الأهداف العامة للمفهوم.

(٤) صياغة الأهداف السلوكية لكل مفهوم.

(٥) إعداد جدول زمني لأنشطة البرنامج.

(٦) تصميم أنشطة المفاهيم.

(٧) تصميم برنامج الأنشطة المتنوعة.

(٨) تصميم التقييمات البنائية لكل مفهوم.

(٩) ضبط موضوعات البرنامج.

وفيما يلي نتناول هذه المراحل بالتفصيل:

(١) تحديد محتوى أنشطة وتدريبات كل مؤشر في البرنامج:

تم تحديد موضوعات البرنامج من خلال عمل قائمة بالمفاهيم الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة، وأيضاً تم تحديد الأنشطة الإلكترونية المناسبة لأطفال الروضة.

٢) صياغة مقدمة كل مفهوم:

تم صياغة مقدمة صغيرة لكل مفهوم، والهدف منها هو توضيح الفكرة الرئيسية التي تدور حولها موضوعات كل مفهوم، ومحتواها وأهمية دراستها بالنسبة للأطفال.

٣) صياغة الأهداف العامة لكل مفهوم: ملحق رقم (١٠)

تم صياغة عدد من الأهداف العامة لكل مفهوم بهدف إبراز الموضوعات التي يسعى البرنامج إلى تنميتها لدى أطفال الروضة.

٤) الأهداف السلوكية لكل مفهوم:

تم صياغة الأهداف السلوكية لكل مفهوم على حدى، بالإضافة إلى الأهداف السلوكية التي صيغت لكل نشاط من أنشطة البرنامج، وقد راعت الباحثة في صياغتها عدة نقاط.

• شروط صياغة الهدف السلوكي بحيث يكون واضحاً ومحددًا وقابلًا للقياس:

- صياغة الأهداف بصورة مبسطة وسهلة كي تستطيع المعلمة فهمها، حيث تبدأ بالفعل السلوكي وتشتمل الحد الأدنى من الأداء.

- اشتمال هذه الأهداف على الجوانب المعرفية لتنمية مهارات (التذكر - الاستيعاب - التطبيق)، والجوانب الوجدانية لتنمية (اتجاهات إيجابية نحو اقتصاد بلده وبيئة المحيطة - وأهمية الإذخار وغيرها وأهمية ترشيد الماء

والكهرباء)، والجوانب المهارية لتنمية (المهارات العملية) الخاصة بممارسة الأنشطة المختلفة.

- إمكانية تصميم أنشطة متنوعة يمكن للطفل ممارستها وتحقيق هذه الأهداف السلوكية .

٥) إعداد جدول زمني لأنشطة البرنامج:

تم إعداد جدول لكل مفهوم يوضح المفاهيم التي تحتويها وعدد الأنشطة الخاصة بكل مفهوم، حيث يتراوح زمن النشاط الواحد ٣٠ دقيقة، ويفيد هذا الجدول في تنظيم الوقت الخاص بتدريب البرنامج عامةً وكل مفهوم خاصةً. وكانت مدة البرنامج ٣٧ يوماً من بينهم ٥ أياماً استقطعت لتطبيق اختبار القدرة العقلية، اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور قبلياً وبعدياً، بينما قسمت الـ ٣٢ يوماً على أنشطة البرنامج بواقع ٤ أياماً أسبوعياً بواقع ساعة يومياً مقسمةً إلى فترتين بين كل فترة ١٥ دقيقة للراحة وكذلك ١٥ دقيقة في نهاية اليوم للمناقشة وإيضاح مواطن القوة والضعف من وجهة نظر الأطفال.

٦) تصميم أنشطة المفاهيم:

- تقديم عدد متنوع من الأنشطة التعليمية باستخدام برنامج power point لتناسب مع طبيعة كل مفهوم.
- تناسب الأنشطة مع خصائص طفل الروضة واعتمادها على حواس الطفل.
- ترابط وتفاعل جوانب المعرفة (المعرفية - الوجدانية - المهارية) في الأنشطة؛ وذلك لتحسين إيجابية المتعلم وتمركز النشاط حوله، وجعل المعلمة موجهةً وموضحةً ومرشدةً.

-استخدام الحاسوب في الأنشطة المقدمة للأطفال، والذي يسهم في تنمية المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة من خلال ما به من أنشطة يمارسها الطفل وتقديم تعزيز لكل استجابة يصدرها الأطفال، مما يزيد من دافعية الأطفال للتعلم.

-استخدام أسلوب المناقشة في توضيح المفاهيم الجديدة واستنتاج العلاقات والترابط بين هذه المفاهيم.

-استخدام الأمثلة لتوضيح الأفكار والمفاهيم الجديدة وربطها بما تعلمه الطفل.

٧) تصميم التقويمات البنائية لكل مفهوم:

فكل موضوع يتكون من مجموعة من الأنشطة فهناك تقويم بنائي يتبع دراسة كل مفهوم، وأيضاً هناك تقويم بنائي يكون في نهاية كل موضوع، وقد روعي عند صياغة هذه التقويمات ما يلي:

- أن تقيس الأهداف المطلوب تحقيقها.
- صياغة الأسئلة بلغة سهلة وبسيطة، مما يسهل على المعلمة فهمها وتوصيلها للطفل ومن ثم الإجابة عليها .
- تدعيم الأسئلة بالصور التي تمنح الطفل مزيداً من اليسر في الإجابة عن الأسئلة .

- تصميم مجموعة من أوراق العمل للمساعدة في عملية التقويم: تم تصميم مجموعة من التقويمات في تقويمات تفاعلية على الحاسوب بطاقة، ويجب الطفل بمفرده في ضوء توجيهات المعلمة، وقد راعت الباحثة ما يأتي:

- استخدام صور واضحة ومناسبة لطفل الروضة.
- صياغة الأسئلة بصورة مبسطة تستطيع المعلمة فهمها، ومن ثم توصيلها للطفل.

٧) ضبط البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج الإلكتروني الخاص بتمتية المفاهيم الاقتصادية في صورته الأولى، وللتأكد من صلاحيته وضبطه اعتمدت الباحثة على جانبين هما:

أ- استطلاع رأي المتخصصين.

ب- إجراء تجربة استطلاعية.

أ. استطلاع رأي المتخصصين:

تم عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، ورياض الأطفال، وكذلك المتخصصين في البرمجيات، بالإضافة إلى عدد من الموجهات والمعلمات ذوات الخبرة في مجال رياض الأطفال؛ وذلك لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة البرنامج من حيث:

- أساسيات البرنامج.
 - المادة التعليمية المكتوبة.
 - تنوع الوسائل التعليمية.
 - مناسبة ترتيب عرض موضوعات البرنامج.
 - الأهداف السلوكية للمحتوى الخاص بكل محور.
 - الأنشطة المتضمنة لتحقيق الأهداف المقصودة.
 - التدريبات المتضمنة في برنامج الأنشطة المتنوعة.
 - الاختبارات البنائية.
- وفيما يلي عرض لآراء المحكمين وملاحظاتهم والتي أجريت التعديلات في ضوءها، فقد أجمع المحكمون على:

- أن البرنامج الإلكتروني الحاسوبي قد التزمت فيه الباحثة بأساسيات إعداده.
- مناسبة الوسائل التعليمية المستخدمة مع طبيعة كل مبدأ.
- مناسبة ترتيب عرض موضوعات البرنامج من البسيط إلى الأكثر تعقيداً.
- ملاءمة الأهداف السلوكية لأنشطة البرنامج، وذلك مع إجراء بعض التعديلات على الأهداف الخاصة ببعض المحاور من خلال إضافة هدف أو تعديله.
- ملاءمة الأنشطة للمفاهيم الاقتصادية المتضمنة.
- تنوع الأنشطة وشمولها لموضوعات كل وحدة ومناسبتها لخصائص طفل الروضة.
- مناسبة التدريبات المطلوب إجرائها في برنامج الأنشطة الإلكتروني مع طبيعة الطفل وقدراته في التعامل معها .
- شمول الاختبارات البنائية على الأهداف السلوكية.

ب. التجربة الاستطلاعية للأدوات:

- قامت الباحثة بتطبيق بعض أنشطة البرنامج الإلكتروني على مجموعة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال (٢٠) طفلاً وطفلةً خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٠م ، وقد هدفت الباحثة من هذه التجربة تحديد ما يلي :
- مناسبة الأنشطة المتضمنة في كل محور مع مفاهيم البرنامج ومع طبيعة وخصائص طفل الروضة.
 - ملاءمة تدريبات برنامج الأنشطة المتنوعة مع إمكانيات وقدرات أطفال الرياض.
 - وضوح وبساطة التقويمات المستخدمة في البرنامج .

- الصعوبة التي يواجهها الأطفال خلال ممارستهم لكل نشاط من أنشطة البرنامج والكشف عنها.
- مناسبة الزمن التدريبي المحدد لبعض الأنشطة.

إجراءات التجربة الاستطلاعية:

- تطبيق بعض الأنشطة لكل مفهوم.
- وقد توصلت الباحثة إلى بعض الملاحظات التي أخذت في الاعتبار عند التعديل، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:
- احتياج الأطفال لوقت طويل لاكتساب بعض المفاهيم مما يتطلب تخصيص وقت إضافي لها مثل مفهوم (تاريخ الصلاحية، تكلفة الفرصة البديلة، الاستثمار وغيرها...).
- استجابة الأطفال للأنشطة المختلفة ومن ضمنها الأنشطة القصصية وإقبالهم عليها وتجاوبهم مع أنشطة المفاهيم الاقتصادية.
- *وبناءً على ذلك تم تعديل بعض الأنشطة الموجودة في البرنامج بحيث تتلاءم مع هذه المرحلة.
- *وأيضاً تعديل بعض بنود اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور ليتناسب مع أداء الأطفال.

رابعاً: إجراءات تنفيذ البحث (المعالجة التجريبية) :

بعد إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحيتها للتطبيق الميداني، وبعد تحديد الإجراءات التجريبية اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، والمتمثلة في تحديد التصميم التجريبي، وتحديد عينة البحث، فقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إجراء البحث (المعالجة التجريبية).

(أ) إجراءات قبل التطبيق :

• التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق اختبار القدرة العقلية (أوتيس - لينون)، واختبار المفاهيم الاقتصادية المصور قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تقديم البرنامج مباشرةً في الفترة من ٢٠٢٠/٢/٩ و ٢٠٢٠/٢/١٢ حيث روعي أن يكون كل اختبار في يوم حتى لا يشعر الطفل بالملل، كما روعي تنبيه الأطفال إلى تنفيذ تعليمات الاختبار بكل دقة من حيث الالتزام بالزمن وكيفية الإجابة في نفس ورقة الأسئلة.

• تم تطبيق اختبار القدرة العقلية (أوتيس - لينون) على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تقديم البرنامج مباشرة.

جدول (٩)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الاقتصادية

اختبار "ت"			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	المجموعات الدراسية	المفاهيم الاقتصادية
مستوى الدلالة	درجات الحرية	ت				
٠,٥٢٥	١١٨	٠,٦٤	١,١١	٥,٩٨	المجموعة التجريبية	مفاهيم خاصة بالاستهلاك اليومي
			١,١٨	٦,١٢	المجموعة الضابطة	
٠,١٥٣	١١٨	١,٤٤	٢,١٤	٩,٩٠	المجموعة التجريبية	مفاهيم خاصة بالاستثمار
			١,٧٨	٩,٣٨	المجموعة الضابطة	

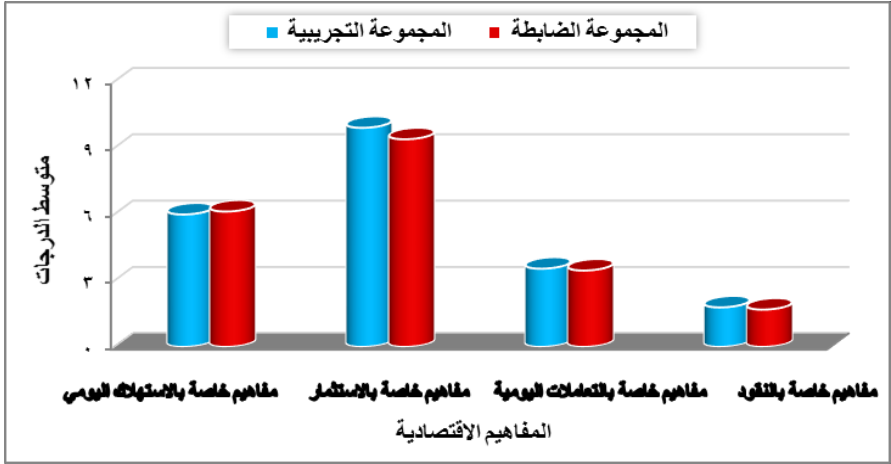
اختبار "ت"		الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	المجموعات الدراسية	المفاهيم الاقتصادية	
مستوى الدلالة	درجات الحرية					ت
٠,٥٢٣	١١٨	٠,٦٤	٠,٧٢	٣,٥٣	المجموعة التجريبية	مفاهيم خاصة بالتعاملات اليومية
			٠,٧٠	٣,٤٥		
٠,٤٤١	١١٨	٠,٧٧	٠,٦٩	١,٧٨	المجموعة التجريبية	مفاهيم خاصة بالنقود
			٠,٧٢	١,٦٨		
٠,٢١٦	١١٨	١,٢٤	٢,٥٩	٢١,٢٠	المجموعة التجريبية	الدرجة الكلية

• تطبيق اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور قبلياً لمجموعي البحث :

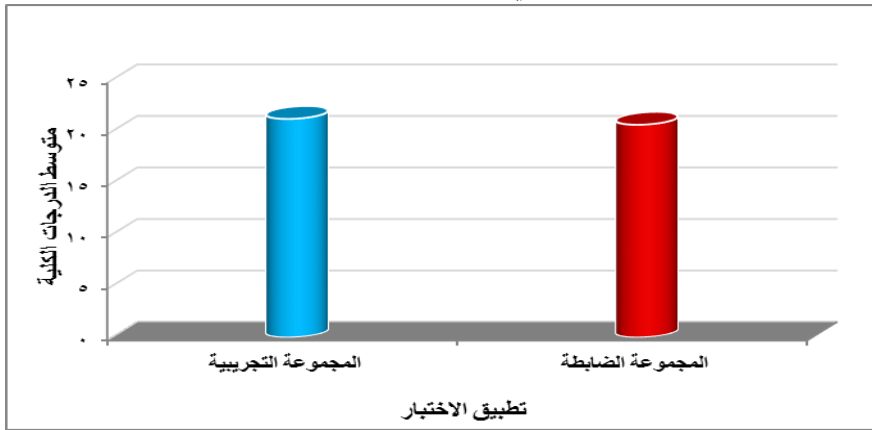
من أهم الخطوات التي يجب اتباعها لضمان ضبط العينة وتجانسها يجب تطبيق الأختبار المصور على العينة (التجريبية والضابطة) والجدول التالي يبين درجات العينتين في اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور .

وجداول (٩) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الاقتصادية، حيث تراوحت قيم "ت" ما بين (٠,٦٤ - ١,٤٤) للمفاهيم الاقتصادية و(١,٢٤) للاختبار ككل، وجميعها غير دالة احصائياً، مما يدل على تكافؤ أطفال المجموعتين في المفاهيم الاقتصادية والدرجة الكلية.

والشكليون البيانيين (١) و(٢) يوضحان ذلك:



شكل (١): يوضح متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للمفاهيم الاقتصادية.



شكل (٢): يوضح متوسطي الدرجات الكلية لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الاقتصادية.

(أ) إعداد قاعة الأنشطة للتطبيق:

نظراً لعدم توافر الأجهزة وبعض الإمكانيات في الروضة، فقامت الباحثة بتوفير أجهزة مناسبة وتنظيم الإمكانيات اللازمة لتنفيذ التجربة حيث قامت الباحثة بما يلي:

- تقديم البرنامج للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج الإلكتروني.
- تجهيز مجموعة من الجوائز كأسلوب لتعزيز نشاط الأطفال بصورة منظمة.
- تجهيز القاعة بالأجهزة بحيث تتناسب مع عدد أطفال المجموعة التجريبية.
- جدولة مواعيد لقاء الباحثة مع الأطفال بمعدل (٥) أنشطة أسبوعياً، على أن يخصص موعد الفترة الثانية (النشاط الثاني) في البرنامج اليومي للأطفال لتطبيق البحث وذلك نظراً لبعض الاعتبارات وهي:
- ضمان حضور جميع الأطفال إلى الروضة في ذلك الموعد.
- انتهاء الأطفال من تناول وجبة الإفطار.
- قدرة الأطفال الواضحة على الاستيعاب في ذلك الوقت.
- تخصيص وقت إضافي للمراجعة بعد الانتهاء من كل محور للتغلب على عوامل النسيان لدى الأطفال، وخاصةً أن هناك بعض المحاور الطويلة.

(ب) إجراءات التطبيق:

بدأت التجربة بداية من الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٠ واستمرت لمدة (٢٨) يوماً، حيث استغرق البرنامج ٥ أسابيع بمعدل ٤ أياماً في الأسبوع حيث درست المجموعة التجريبية برنامج إلكتروني لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية، أما المجموعة الضابطة فقامت بتعلم البرنامج اليومي

العادي للروضة، وقد قامت الباحثة بالتدريب للمجموعة التجريبية بمساعدة إحدى معلمات الفصل .

وقد لاحظت الباحثة بعض الأمور أثناء التطبيق ومنها:

- حب الأطفال للقصص الإلكترونية المقدمة لهم واستمتاعهم بها.
- سعادة الأطفال بممارسة الأنشطة المختلفة والقصص الإلكترونية.

ج) التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تقديم البرنامج الإلكتروني لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية للمجموعة التجريبية وعدم تقديمه للمجموعة الضابطة التي درست البرنامج اليومي العادي للروضة، تم تطبيق اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور بعدياً، وأكدت الباحثة على أن كل طفل بذل أقصى جهده في محاولة الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم قامت الباحثة بالتصحيح ورصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً، ومقارنة نتائج المجموعتين وكذلك نتائج التطبيقين القبلي والبعدي، ثم مناقشة تلك النتائج واختبار صحة الفروض وتفسيرها .

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة في هذه البحث برنامج (SPSS 25) في إجراء التحليلات الإحصائية واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون.
٢. معامل ألفا كرونباخ.
٣. معامل الصعوبة ومعامل التمييز.
٤. المتوسط والانحراف المعياري.
٥. اختبار "ت".
٦. معادلة مربع إيتا (η^2) لحجم التأثير.

٧. معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان.

نتائج البحث ومناقشته وتفسيره :

• الفرض الأول ونتائجه :

ينص الفرض الأول على أنه:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٠):

جدول (١٠)

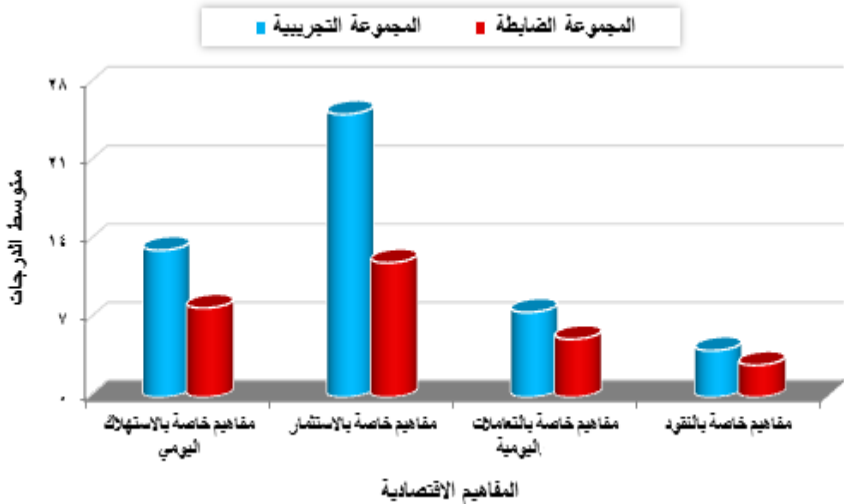
يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية

اختبار (ت)			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	المجموعات الدراسية	المفاهيم الاقتصادية
مستوى الدلالة	درجات الحرية	ت				
٠,٠٠١	١١٨	١٩,٣٠	٠,٩٤	١٣,١٢	المجموعة التجريبية	مفاهيم خاصة بالاستهلاك اليومي
			١,٨٤	٧,٩٧	المجموعة الضابطة	

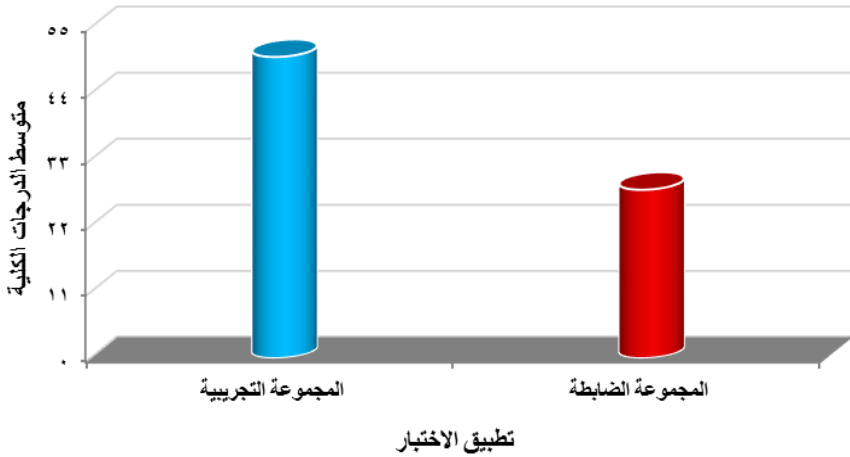
اختبار (ت)			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	المجموعات الدراسية	المفاهيم الاقتصادية
مستوى الدلالة	درجات الحرية	ت				
٠,٠٠١	١١٨	٥٣,٧٣	٠,٧٠	٢٥,٢٥	المجموعة التجريبية	مفاهيم خاصة بالاستثمار
			١,٧٨	١٢,٠٠	المجموعة الضابطة	
٠,٠٠١	١١٨	١٣,٥٢	١,٠٥	٧,٥٨	المجموعة التجريبية	مفاهيم خاصة بالتعاملات اليومية
			٠,٨٩	٥,١٨	المجموعة الضابطة	
٠,٠٠١	١١٨	٩,٠٤	٠,٧٨	٤,١٧	المجموعة التجريبية	مفاهيم خاصة بالنقود
			٠,٧٩	٢,٨٧	المجموعة الضابطة	
٠,٠٠١	١١٨	٥٤,٣٦	١,٦٧	٥٠,١٢	المجموعة التجريبية	الدرجة الكلية
			٢,٦٧	٢٨,٠٢	المجموعة الضابطة	

جدول (١٠) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية، حيث جاءت جميع متوسطات درجات أطفال المجموعة

التجريبية في التطبيق البعدي لمفاهيم الاقتصادية أعلى من متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة، كما تراوحت قيم "ت" ما بين (٩,٠٤ - ٥٣,٧٣) للمفاهيم الاقتصادية وجميعها دال عند مستوى دلالة (٠,٠٠١). أما الاختبار ككل؛ بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار (٥٠,١٢) ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة (٢٨,٠٢)، وبلغت قيمة "ت" (٥٤,٣٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعتين لصالح أطفال المجموعة التجريبية. والشكلين البيانيين (٣) و(٤):



شكل (٣): يوضح متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمفاهيم الاقتصادية.



شكل (٤): يوضح متوسط الدرجات الكلية لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار ككل.

من الجدول (١٠) ونتائجه والشكلين البيانيين (٣) و(٤) يتبين تحقق الفرض الأول للبحث.

ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج وفقاً لما يلي:

وترجع الباحثة نتائج التحقق من صحة الفرض الأول للبحث:

قد ترجع الزيادة في درجات أطفال المجموعة التجريبية للتطبيق البعدي لاختبار الالكتروني للمفاهيم الاقتصادية إلى:

١- استخدام برنامج إلكتروني في أنشطة المفاهيم الاقتصادية ، مما أدى إلى تنمية تلك المفاهيم لدى الأطفال، وذلك يتفق مع دراسة سالم (٢٠١٥) التي استخدمت برمجية شاملة قائمة على ألعاب كمبيوتر لتنمية بعض المفاهيم

والممول الاقتصادية ، وكذلك دراسة أحمد (٢٠٠٨)، إبراهيم (٢٠١٠) التي أكدوا على تقديم الأنشطة الإلكترونية لأطفال الروضة.

٢- تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في اكتسابهم المفاهيم الاقتصادية، مما لا شك فيه أن البرنامج الذي اعتمدت عليه البحث قد ساعدهم على التحسن المعرفي لتلك المفاهيم.

٣- الخبرات التي تعرضت لها المجموعة التجريبية جديدة ولم يسبق تدريسها لهم، وبالتالي كان من الطبيعي انخفاض درجاتهم في التطبيق القبلي، وزيادة تلك الدرجات في التطبيق البعدي.

- البرنامج الإلكتروني يشتمل على أنشطة إلكترونية مثيرة لاهتمامات الطفل ساعدتهم على اكتساب تلك المفاهيم الاقتصادية بسهولة.

• الفرض الثاني ونتائجه:

ينص الفرض الثاني على أنه:

يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة $\geq (0,05)$ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المزدوجة (المرتبطة)، وجاءت النتائج كما هو مبينة بالجدول (١١):

جدول (١١)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية

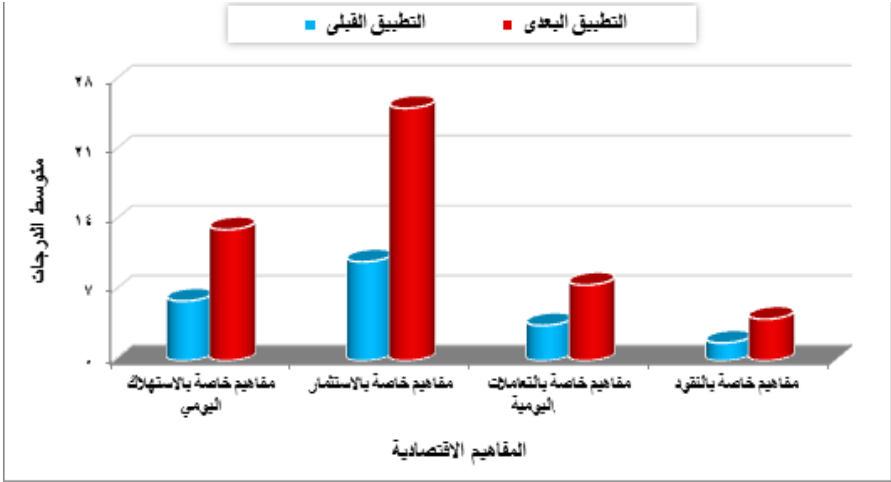
المفاهيم الاقتصادية	تطبيق الاختبار	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	
				ت	درجات الحرية
				مستوى الدلالة	
مفاهيم خاصة بالاستهلاك اليومي	التطبيق القبلي	٥,٩٨	١,١١	٠,٠٠١	٥٩
	التطبيق البعدي	١٣,١٢	٠,٩٤		
مفاهيم خاصة بالاستثمار	التطبيق القبلي	٩,٩٠	٢,١٤	٠,٠٠١	٥٩
	التطبيق البعدي	٢٥,٢٥	٠,٧٠		
مفاهيم خاصة بالتعاملات اليومية	التطبيق القبلي	٣,٥٣	٠,٧٢	٠,٠٠١	٥٩
	التطبيق البعدي	٧,٥٨	١,٠٥		
مفاهيم خاصة بالنقود	التطبيق القبلي	١,٧٨	٠,٦٩	٠,٠٠١	٥٩
	التطبيق البعدي	٤,١٧	٠,٧٨		

اختبار (ت)			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	تطبيق الاختبار	المفاهيم الاقتصادية
مستوى الدلالة	درجات الحرية	ت				
٠,٠٠١	٥٩	٨٩,٦٢	٢,٥٩	٢١,٢٠	التطبيق القبلي	الدرجة الكلية
			١,٦٧	٥٠,١٢	التطبيق البعدي	

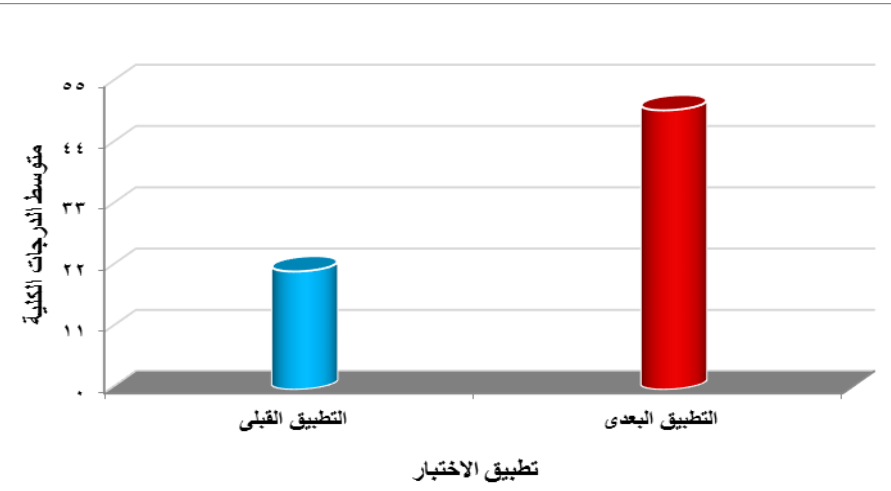
جدول (١١) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية، حيث جاءت جميع متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمفاهيم الاقتصادية أعلى منها في التطبيق القبلي، كما تراوحت قيم "ت" ما بين (٢٣,٥٧ - ٥٧,٥٧) وجميعها دال عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

أما الاختبار ككل؛ بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار (٢١,٢٠) وفي التطبيق البعدي (٥٠,١٢)، وبلغت قيمة "ت" (٨٩,٦٢) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

والشكلين البيانيين (٥) و(٦) يوضحان ذلك:



شكل (٥): يوضح متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمفاهيم الاقتصادية.



شكل (٦): يوضح متوسط الدرجات الكلية لأطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار ككل.

من الجدول (١٠) ونتائجه والشكلين البيانيين (٥) و(٦) يتبين تحقق الفرض الثاني للبحث.

ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج وفقاً لما يلي:

وترجع الباحثة نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني للبحث:

أظهرت تغييراً واضحاً في تحسن اكتساب الأطفال للمفاهيم الاقتصادية والذي تم باستخدام البرنامج الإلكتروني باستخدام الحاسوب، وأدى ذلك إلى تغير درجات الأطفال في التطبيق البعدي نظراً لتحسن اكتسابهم للمفاهيم الاقتصادية وخفض عبئهم المعرفي لتلك المفاهيم.

وقد ترجع نتائج هذا الفرض إلى تنوع أنشطة البرنامج الإلكتروني واستخدام الأنشطة الإلكترونية التي كان لها دوراً في مساعدة الأطفال على اكتساب المفاهيم الاقتصادية ، والتي اشتملت على قصص إلكترونية ساعدت على إكتساب الأطفال للمفاهيم بسهولة وأضافت جو من المتعة والسعادة والتشويق للأطفال ، كذلك استخدام الأنشطة العقلية كعمليات البيع والشراء عن طريق الحاسوب لتحديد ما هو مطلوب فقط ويجب شراءه، وكذلك استخدام الألعاب الإلكترونية والأنشطة الفنية التي كان لها أكبر الأثر على الأطفال ، وقد اتفق على ذلك كلٌّ من دراسة: الجندي (٢٠١٩)، سالم (٢٠١٥) ، إبراهيم (٢٠١٤) ، عبد الحليم (٢٠١٣).

بالإضافة إلى أن البرنامج المصمم يراعي البدء من المفاهيم البسيطة القريبة من الطفل إلى المفاهيم الأكثر صعوبة المفاهيم المجردة ، وتتفق ذلك مع دراسة أحمد (٢٠١٦)، متولي (٢٠٠٨) التي أوصت بضرورة تطبيق الأنشطة الإلكترونية بالروضات لمناسبتها لأطفال الروضة.

• الفرض الثالث ونتائجه:

ينص الفرض الثاني على أنه:

يُحقق برنامج إلكتروني فاعلية في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان والتي حددها بنسبة (٠,٦) للحكم على الفاعلية ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٢):

جدول (١٢): يوضح فاعلية برنامج إلكتروني فاعلية في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال المجموعة التجريبية

نسبة الفاعلية	الدرجة العظمى	متوسط الدرجات	تطبيق الاختبار	المفاهيم الاقتصادية
٠,٧٩	١٥	٥,٩٨	التطبيق القبلي	مفاهيم خاصة بالاستهلاك اليومي
		١٣,١٢	التطبيق البعدي	
٠,٨٥	٢٨	٩,٩٠	التطبيق القبلي	مفاهيم خاصة بالاستثمار
		٢٥,٢٥	التطبيق البعدي	
٠,٧٤	٩	٣,٥٣	التطبيق القبلي	مفاهيم خاصة بالتعاملات اليومية
		٧,٥٨	التطبيق البعدي	
٠,٧٤	٥	١,٧٨	التطبيق القبلي	مفاهيم خاصة بالنقود
		٤,١٧	التطبيق البعدي	
٠,٨١	٥٧	٢١,٢٠	التطبيق القبلي	المفاهيم الاقتصادية الكلية
		٥٠,١٢	التطبيق البعدي	

جدول (١٢) يبين نسب الفاعلية للبرنامج الإلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت (٠,٧٩، ٠,٨٥، ٠,٧٤، ٠,٧٤) للمفاهيم الاقتصادية على الترتيب، وبلغت نسبة الفاعلية (٠,٨١) للاختبار ككل، وهي نسب أكبر من (٠,٦) التي حددها ماك جوجيان للحكم على الفاعلية، مما يدل على أن البرنامج الإلكتروني والذي استخدمته الباحثة كان فاعلاً وأدى إلى تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

وتأكيداً لفاعلية البرنامج الإلكتروني، استخدمت الباحثة معادلة مربع إيتا (η^2) لحساب حجم تأثير البرنامج، وقد أعطى كوهن تفسيراً لقيمة "حجم التأثير" حيث حجم التأثير يكون صغيراً إذا بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٠١)، ومتوسطاً إذا بلغت قيمته (٠,٠٦)، وكبيراً إذا بلغت قيمته (٠,١٤)، (أبو حطب وصادق، ١٩٩١، ٢٧٠).

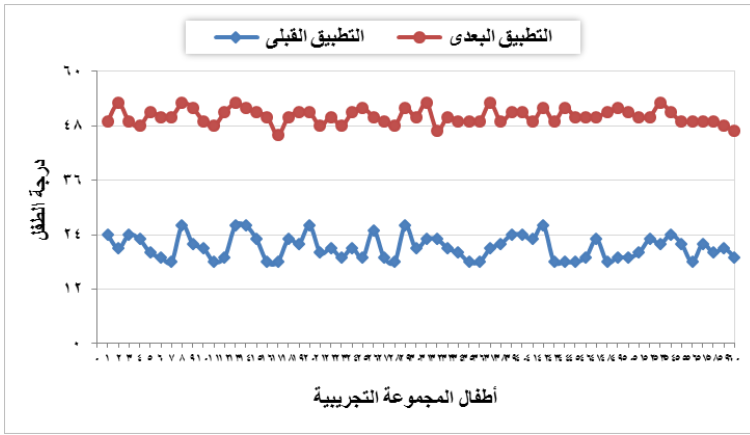
وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٣):

جدول (١٣): يوضح تأثير برنامج إلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال المجموعة التجريبية

حجم التأثير	مربع إيتا (η^2)	درجات الحرية	ت	المفاهيم الاقتصادية
كبير	٠,٩٦	٥٩	٣٨,٢٨	مفاهيم خاصة بالاستهلاك اليومي
كبير	٠,٩٨	٥٩	٥٧,٥٧	مفاهيم خاصة بالاستثمار
كبير	٠,٩١	٥٩	٢٣,٩٩	مفاهيم خاصة بالتعاملات اليومية
كبير	٠,٩٠	٥٩	٢٣,٥٧	مفاهيم خاصة بالنقود
كبير	٠,٩٩	٥٩	٨٩,٦٢	المفاهيم الاقتصادية الكلية

جدول (١٣) يبين قيم مربع إيتا (η^2) لتأثير برنامج إلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت (٠,٩٦، ٠,٩٨، ٠,٩١، ٠,٩٠) للمفاهيم الاقتصادية على الترتيب، وبلغت قيمة مربع إيتا (٠,٩٩) للاختبار ككل، وهي قيم أكبر من (٠,١٤) التي حددها كوهن للحكم على حجم تأثير البرنامج، مما يدل على أن حجم تأثير البرنامج الإلكتروني كان كبيراً وأدى إلى تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

والشكل البياني (٧) يوضح ذلك:



شكل (٧): يوضح فعالية برنامج إلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

من الجدولين (١٢) و (١٣) ونتائجهما والشكل البياني (٧) يتبين تحقق الفرض الثالث للبحث.

ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج وفقاً لما يلي:

وترجع الباحثة نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث - فاعلية استخدام برنامج إلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

وقد ترجع الباحثة تلك النتائج لعدة أسباب وهي:

- أن البرنامج الإلكتروني يعمل على جذب انتباه الأطفال، مما يجعل الأنشطة ممتعة للأطفال ويجعل الأطفال أكثر تركيزاً واستمتاعاً أثناء تقديم المفاهيم الاقتصادية لهم.
- الأنشطة الإلكترونية تتعد عن روتين التعليم الذي يعتمد على الحفظ و على أعمال العقل.
- البرامج الإلكترونية تثير دافعية الأطفال وحماسهم نظراً لحدائتها وتمتعها بالصوت والصور الملونة، كما أنها تساعد على تمثيل الأشياء المجردة إلى أشياء محسوسة.
- يعتبر التعليم من خلال الحاسوب من الوسائط المتعددة ، كما أنه يوفر الوقت والجهد، ويحسن مستوى العمليات المعرفية الأساسية (الانتباه - الإدراك - التذكر).
- الكمبيوتر يمنح الأطفال فرصة لتنمية مهاراتهم الفردية وتعزيز دوافعهم للتعلم باستخدام الوسائط الحديثة التي تساهم في زيادة خبراته وجعله أكثر استعداداً للتعلم .

توصيات البحث :

لا يأتي البحث العلمي بشماره المرجوة؛ إلا إذا وضعت نتائج ما تسفر عنه الدراسات والأبحاث وما تشير إليه من توصيات موضع الاعتبار، ومن

هذا المنطلق تقوم الباحثة بوضع عدة توصيات في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، وتأمل أن تؤخذ هذه التوصيات بعين الاعتبار:

- استخدام الأنشطة الإلكترونية في المناهج الدراسية لرياض الأطفال وكافة المراحل التعليمية.
- استخدام الأنشطة المتنوعة في تقديم المفاهيم بشكلٍ عام؛ لأنها تساعد الأطفال على اكتساب المفاهيم بشكل أفضل.
- استخدام برمجيات وقصص إلكترونية في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة للأطفال.

تضمينات البحث :

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تحديد الإضافة التربوية على النحو التالي:

- ١- أطفال الروضة يعانون من ضعف في المفاهيم الاقتصادية، وبجاجةٍ إلى أنشطة متنوعة لرفع معرفتهم بالمفاهيم الاقتصادية لأهميتها لحياتهم اليومية.
- ٢- الأنشطة الجذابة والمتنوعة لها تأثير فعال في تقديم أي مفهوم للأطفال.
- ٣- المفاهيم الاقتصادية مفاهيم مهمة ويجب إكسابها للأطفال لتناسبها لهم وحياتهم اليومية.
٤. وأيضًا أثبتت البحث الحالية أن الأنشطة الإلكترونية لها تأثير فعال في اكتساب الأطفال المفاهيم الاقتصادية.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج هذا البحث والتي أوضحت التأثير الفعال للأنشطة الإلكترونية في تنمية المفاهيم الاقتصادية، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، تقترح الباحثة إجراء بعض البحوث الأخرى مثل:

- استخدام الأنشطة الإلكترونية لتنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة.
- استخدام القصص الإلكترونية لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- إبراهيم، جنات عبد الغني. (٢٠١٤). دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية. مجلة الطفولة والتربية، ١٨ (٦)، ٢٧٣-٣٥٠.
- إبراهيم، سماح حلمي يس. (٢٠١٠). فعالية برنامج إلكتروني لتنمية الوعي بالملوثات في البيئة المنزلية لدى طلاب كلية التربية النوعية، دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، (٢١)، ١٩٩ - ٢٤٥.
- إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٥). المنهج التربوي وتعليم التفكير، سلسلة التفكير والتعليم والتعلم (٢)، القاهرة: عالم الكتب.
- إبراهيم، هبة حسن. (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على إستراتيجية خرائط المفاهيم في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، (٧)، ٢٠٢-٢٦٢.
- أحمد، أماني سمير عبد الوهاب. (٢٠١٦). فعالية برنامج إلكتروني مقترح في تنمية مهارات الذاكرة البصرية للأطفال في مرحلة الروضة، مجلة القراء والمعرفة. جامعة عين شمس، كلية التربية (١٧٢)، ٢٥٧ - ٢٨٣.

- جاد، منى. (٢٠١٠). *مناهج رياض الأطفال* (ط ٢). عمان: دار المسيرة.
- الجمل، علي أحمد. (٢٠٠٥). *تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين*. القاهرة: عالم الكتب.
- الجمل، يسرى صابر. (٢٠٠٨). *المعايير القومية لرياض الأطفال*. وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.
- الجندي، إكرام، وشلبي، ريمان. (٢٠١٩). *فاعلية بعض الممارسات الاقتصادية لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية اقتصادي صغير في ضوء التحديات الاقتصادية الراهنة*. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٦٤ ، ٤٩ - ٨٨.
- الحمود، هناء قاسم. (٢٠١٠). *دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين (٥-٦) سنوات دراسة ميدانية في رياض الأطفال بمدينة دمشق*. كلية التربية، جامعة دمشق.
- سالم، أسماء علي محمد. (٢٠١٥). *فاعلية برمجية ألعاب كمبيوتر تعليمية في تنمية بعض المفاهيم والميول الاقتصادية لدى أطفال الروضة*. رسالة دكتوراه. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا.
- السعيد، رواد سعد مسعود. (٢٠١٣). *فاعلية أنشطة إثرائية في إكساب طفل الروضة مفاهيم السلام*. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى.
- الشراري، ذياب مقبل. (٢٠٠٩). *واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في الرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعه أم القرى.

- الشويفين، علي. (٢٠١١). تطوير كتب الجغرافية للصف العاشر الأساسي في ضوء معايير التربية الاقتصادية وأثره في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلبة الصف واتجاهاتهم نحو التربية الاقتصادية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة اليرموك.
- صبري، ماهر إسماعيل (٢٠٠٥). الموسوعة العربية لمصطلحات التربية والتكنولوجيا التعليم. الرياض: مكتبة الرشد.
- عبد الحليم، مروة محمد أمين. (٢٠١٣). تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى الأم وأثرها على طفل الروضة. مجلة البحث العلمي في التربية، ١(١٤)، ٣٠٥-٣٢٩.
- عبد الحليم، مروة محمد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي لإكساب الأطفال وأسرههم بعض المفاهيم الاقتصادية في مرحلة الطفولة المبكرة. رسالة دكتوراه. كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.
- عبد الرحيم، ممدوح، والجرواني، هالة إبراهيم. (٢٠١١). الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة (مدخل للتربية الاقتصادية). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبد الهادي، ياسر محمد. (٢٠١٦). برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على المفاهيم الاقتصادية الحديثة لتنمية الوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٢(٤)، ٥٢٥ - ٥٧٨.
- عبد اللاه، عبد التواب وآخرون. (٢٠٠٦). الواقع الافتراضي التعليمي لشبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا كوسيط اتصالي للتعليم المفتوح

- والتعلم عن بُعد- المؤتمر العلمي الرابع-تطوير كليات التربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. كلية التربية. الزقازيق.
- عبود، حارث. (٢٠٠٧). الحاسوب في التعليم. عمان: دار وائل.
- عجيزة، مروة شبل. (٢٠١٠). تكنولوجيا الإعلان على الإنترنت. القاهرة: دار الفكر العربي
- علي، نيفين أحمد. (٢٠١٨). تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة باستخدام الإنفوجرافيك. مجلة القراءة والمعرفة. جامعة عين شمس، (١٩٨)، ١٨٣ - ٢١٢.
- العيوطي، ريهام ربيع. (٢٠١٢). فعالية السيكدوراما لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من ٤-٦ سنوات. رسالة دكتوراه. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، (١).
- فوده، فاتن عبد المجيد السعودي. (٢٠١٥). إستراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الرحلات المعرفية عبر الويب ونموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي وفعاليتها في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الاقتصادية وتنمية عمق التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٢٦(١٠٢)، ٩٩ - ١٦٤.
- كاطع، زينب محمد. (٢٠١٨). أثر البرنامج القصصي في تنمية القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض. حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، ٤٦، ٢٠٩ - ٢٧١.

- متولي، إيمان علي محمد. (٢٠٠٨). *توظيف الأنشطة الإلكترونية لإكساب طفل الروضة مبادئ البرمجة*. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، معهد الدراسات التربوية، القاهرة.
- المجلي، مجلي زيد محمد. (٢٠٠٢). *المفاهيم الاقتصادية في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية*.
- معبد، علي كمال علي. (٢٠٠٩). *فاعلية برنامج مقترح في التاريخ في ضوء قانون حماية حقوق المستهلك لطلاب الصف الأول الثانوي بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية نظام السنوات الخمس في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية والوعي بحقوق المستهلك*. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، ٢، ١٠٦ - ١٤١.
- منير، رندا عبد العليم أحمد. (٢٠١١). *دور الألعاب التعليمية في التنقيف المالي لأطفال الرياض*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلة عربية إقليمية محكمة، ٣(٥)، ٢٣١ - ٢٧٨.
- نسيم، سحر توفيق. (٢٠١٣). *فاعلية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣(٤٣)، ١٧٧ - ٢١١.
- يخلف، رقيقة. (٢٠١٤). *دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي*. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر، ١١، ١٠-٣٠.
- يماني، هناء عبد الرحيم. (٢٠٠٦). *التدريب الإلكتروني وتحديات العصر الرقمي، ملتقى التدريب والتنمية*.

- يوسف، منى محمد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- Association of Economic Educators. (2016). *Kiddy omics: An Economics Curriculum for Young Learners, Lessons for Grades Pre-K-K.*
- Blair, C., & Raza, R. P. (2007). Relating effortful control, executive function, and false belief understanding to emerging math and literacy ability in kindergarten. *Child development*, 78(2), 647-663
- Leahy, R. L. (2014). The development of the conception of economic inequality. I. Descriptions and comparisons of rich and poor people. *Child Development*, 523-532.
- Levatich, L. S., & Pappas, C. C. (2009). Exploring the Development of Historical Understanding. *Journal of Research and Development in Education*, 21(1), 1-15.
- Massaro's, B., Suiter, M.S., & Yatter, E.A. (2015). *Kiddy omics An Economics Curriculum for Young Learners.* Federal Reserve Bank of St. Louis.

- Ohio department of education. (2010). *Social studies revised academic content standards and model curriculum development*.
- Roost, V., Charro, P., Van Copenhagen, C., Smith, I., Van Heerden, E., Abdula, R. E., ... & Beukes, C. (2005). Money adventures: Introducing economic concepts to preschool children in the South African context. *Journal of Economic Psychology*, 26(2), 243-254.
- Saunders, P., & Gilliard, J. V. (Eds.). (2005). *a framework for teaching basic economic concepts: With scope and sequence guidelines, K-12 (Vol. 4)*. Council for Economic Educate.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية :

-العتيبي ، خالد مطلق .(٢٠١٨) تاريخ الدخول ١٨/١١/٢٠٢٠ الساعة ٩:١١ م.

<https://shms.sa/authoring/51768%>

-فوائد التعليم الإلكتروني، تاريخ الدخول ١٨/١١/٢٠٢٠ الساعة ٣:٠٠ م.

<https://sites.google.com/site/tamer900home/home/altlm-alalktrwny> .

- فودة، فاتن. (٢٠١٨). الأنشطة الإلكترونية: نظرة تكاملية.

<https://www.neweduc.com/>

-الأنشطة الإلكترونية ، تاريخ الدخول ٢٠٢٠/١١/١٩

<https://www.neweduc.com/>